

# المسرح



السيدة منيرة المهديّة (في دور كليوباترا)







## الإدارة

بشارع المدايح رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والإدارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد عيسى

## الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

## اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

## المسرح

## مجلة فنية مضورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

## كليوباترا ومارك أنطوان

اليوم صباح السبت ... الساعة الواحدة  
بعد الظهر وأنا أكتب هذه الصحيفة

لست أدري كيف أكتبها ...

جلست أفكر في موضوع يصبح اتخاذه  
مبحثاً ليلاً فراغ هذه الصحيفة فلم أجده

أذن هل أتركها يضاء ... !

أم أعود إلى ذكر أخواني محرري العدد  
السابق، الذين لم يثبوا على تحريره حتى ولا كلمة  
شكر أو ثناء ... !ولكن لا .. لقد شهدت ليلة الأمس تمثيل  
رواية كليوباترا ومارك أنطوان ، ولا يزال صدى  
الحائثا وموسيقاها يرن في أذني ، ويعلا جوانب  
نفس ، وتفيض به عاطفتي وشهوري واحسامي  
وأحب إلا أبالغ في هذه الرواية حتى لا  
يتمنى أحد .وأنما اسوق إلى القراء حادثة صغيرة من  
المرحوم الشيخ سيد درويش الذي بدأ تلحين  
الرواية ولم يتهما .حدثني سليم أفندي نخله واضع الرواية قال :  
« ذات يوم كنا جلوساً نقاش في الموسيقى  
وكنا نقول للشيخ سيد ، ان شعر رأسك يشبهشعر رأس « فردى » الملحن الايطالي الموسيقار  
المعروففقال الشيخ سيد : اني انا « فردى » معمر  
وماذا يزيد هو عني ..قلت له على سبيل المداخلة : أنت لا تفهم  
شيئاً في الموسيقى ، ولا يمكن أن تساوي شعرة من  
« فردى » !حنق الشيخ سيد ، وكان يحمل في يده رواية  
كليوباترا استعداداً لتلحينها فقال لي :سوف ترى .. سألحن كليوباترا حتى أجعلك  
تؤمن بهدوتي ، ولو مت بعدها ... أجل ...  
سألحنها وأموت »هذا هو الحديث الذي حدثني به واضع  
الرواية من ملحنها الاول رحمه الله .ولكن الموت لم يمهل الشيخ سيد رحمه الله  
حتى يقضى على مزاعم سليم أفندي نخله  
للفكاهية ١١ ومع هذا فقد جاءت الرواية آية  
الآيات وبدعة البدع

محمد عبد المجيد عيسى

## احتجاج ...

من هيئة تحرير العدد ٥٦ إلى صاحب المسرح ، سلام

بسم الله الذي نحمده اليك ونبيه الذي نستنصر به عليك . أما بعد ، فيا عبد الله ! لقد هنت في  
مقولاتنا فساداً ، فظهرت طفيحة بالمغالط والغلطات والغلط وكل مافي مادة الغلط من تصرف .  
استغفرك الله وغفرنا لك عيبك هذا ، لكن أشرباً بك وجرباً بك على طمس معالم وجوهنا في  
حفريات صورنا ، لما يفيض عنده معين اصطبارنا ، فذاغفركنا لك جريثتك على مقولاتنا فنحن  
نسجل عليك تعمد الدعي في تشويه سمعتنا ، وادخال الريبكة على خلقنا ، فذا لم تسارع باستصلاح  
خلطة لك سواء فذا فراق بيننا وبينك ، والسلام على من اتبع الهدى

سعيد بن عبده . محمد بن أسعد لطفي . حنفي بن مرسى . احمد بن قراعه

المحرر — وأنا منضم إلى هيئة تحرير العدد فقد نال صورتي من التشويه غير قليل وإنما ينصب  
الاحتجاج على سيد أفندي البشلاوي صاحب المطبعة . . . ١١ ومع هذا لا فراق بيني وبينه !



## على مسرح الفن

### نصر

طالما قلنا ان مسرح رمسيس يعتمد من طرف خفي على عدد من الجرائد والمجلات ينفق عليها انفاقاً ضئيلاً ..

فأثر الرمسيون ونبهوا، فوقعت محافهم تشنع علينا وتدعي النزاهة والاعطارة ١١... ولكن لكل أمر نهاية ... ونهايتهم دائماً القضيحة .

وداء هؤلاء القوم ، أنهم مغمرون بحب الظهور ... وفي مقدمتهم احمد مسكر ، اذ يريدك على أن تعتقد انه هو الكل في الكل ، وان لا شيء يتم الا بعد موافقته ... دائماً يقول لك .. « يوسف سألتني في كذا فلم أوافق ... وفلمت له كذا وكذا فوافق » .

وله أسلوب مشوق حتى يحملك على الاعتقاد حقاً ان يوسف وهبي خاضع لارادته ، وأنه لولا تدبيره وحسن ادارته لهوى رمسيس وتدهور هذه الشخصية الزكوة ، أو هذا الاحمد مسكر ، إذ دائماً يصنع فيتحدث بمناسبة وبغير مناسبة .

وفي ذات ليلة كنا وقوفاً ، ومعنا « زميل » جديد لم يعرف من اسرار المشايخ شيئاً فسأل : « هل صحيح أن يوسف وهبي ينفق على مجلة الممثل ١٢ »

فغمز احمد مسكر بعينه . وقال :

« لا أبداً ... ولكن برده (ينعطي) افلوس على سبيل المساعدة لبعض المجلات الأخرى »

والجميع يعرفون ان احمد مسكر يكتب في مجلة الصباح بأضواء « وطواط » وان له مكانة خاصة عند زميلنا الطبيب القلب مصطفى افندي القشاشي ، . وهذا التصريح بمن مباشرة محرر مجلة الصباح فهل يرضيه ذلك ١٩

يا عزيزي مصطفى ، لا تقل اننا نريد اوقية بينكم أو الخط من قيمتكم ... لا ... إنما هذا هو الواقع فانتبه لنفسك ١١

### مهر بروت

حمل لي بريد الاسبوع الماضي الرسالة التالية بحروفها وخطها وعلاماتها ...

« حضرة سديتنا العزيزة ... الخ نحيات واشواق زائدة لرؤيتكم ولشخصكم المحبوب وبعد ، نخبركم اننا نحن الاثنين ، أنا واديل لبني ، قد قرأنا بجلتكم المسرح الغراء رقم أو عدد ٥٥ وفيه تعلموا خبر زواجنا على صفحات بجلتكم ، فأخبركم يا عزيزي أن هذا الخبر ليس له صفة أبداً وغاية ما هناك ان العلاقة التي يدنهاها كلها علاقة « دافقة لا غير » ...

و بعد أرجوكم أن تنفوا هذا الخبر . وهذا ما أرجوه وسلكا أشكركم ودمتم ما

المخلصان

اديل لبني — وحسين للميجي

وأنا لم أجد عمرى مخلوقين كهذين الشخصين اؤكد اقراي أن الزواج قد يكون تم هناك بينما هذا التأكيد ينشر هنا .

ها دائماً ينكر ان ما يفعلان ...

يتشتمان ويتضاربان ، فإذا سألتهم في ذلك أنكرأ بالمره ، مع انك قد تكون رأيت بعينك كل شيء ١١ هو يعبد عباداً ، وهي لانجبه . ولكن اذا « واظب » على « كنتم اقسامها ، بهذا الحب ، فسيأتي يوم قريب تحبه فيه اكثر من حبه لها ...

### الريحاني أيضا :

ونعود الى الريحاني مرة أخرى .

اولاً : اهنته على عودته الى العمل إذ سيداً جهاده من جديد برواية « ليلة جنان » ١ وثانياً : أروى الراقة التالية

كان نجيب مسند مشهور مضت يغدق في رستوران ايزيس في شارع عماد الدين .

وفي ذات يوم أكل هو « ومدا منه » كبير بمبلغ ١٧ صاغ ولم يدفع الحساب ، فلم يسأل الجرسون لأن نجيب زبون عنده .

فلما حل فرقه اصحاب الجرسون قسم من الجزاء ولحقته « قطعة » من بؤس نجيب ذهب يطالبه بالبلغ فحوله على مدام كبير ١١ ذهب يطالب كبير فحوله على مسير نجيب ١١

وهكذا بلغ البؤس نجيب انه لا يستطيع دفع ثمن ما يأكل .

واستمر الجرسون على ذلك الى الاسبوع الماضي ، حيث لم يطق صبراً فجاء الى بوفيه الريحاني ، وجعل يردح نجيب « على المكشوف » حتى هرب منه نجيب واحتفى بدل أن يسكنه ويدفع له حسابه . وكانت أحد الموجودين قد تضايق من كل هذا ، فنادي الجرسون ودفع له حسابه ...

يجعل بيوت الحسنيين عماراً بنجيب ١١



### ازده فخر هوى

اذن فقد هوى بطل التمثيل في عالم الشرق ١٩  
والا فلماذا يخلق لنفسه من لوم اعداء ،  
ومن الخيال اخصاما ١٢

اذن لماذا يصيح كالنائم اذا نزل عليه  
« الكابوس » ... « انهم يحقدون على ... انهم  
يريدون هدمي » ١٣

واين الذين يريدون هدمك ١٤ وماذا  
صنعوا في سبيل ذلك ١٥

لاشيء ... هاهي الصحف ... وهاهي  
المجلات فماذا فيها خاص بك ١٦

الحقيقة ان هؤلاء القوم يعيشون في جو من  
الاههام .

فان تحدثت المجلات عنهم وانتقدت سيرهم  
ورواياتهم ، قالوا ان القاد يريدون هدم رمسيس  
والقضاء عليه لانهم حاقدون .. لماذا هم حاقدون ١٧  
وما حجتكم في ذلك ... لا شيء ١٨ مجرد خيال  
ومجرد اوهام ... ١٩

وان اردنا ألا نمكثهم من اتهامنا فأغضينا  
عنهم ولم نذكرهم بخير ولا بشر ، صاحوا وانهم  
يريدون هدم رمسيس بسكوتهم وعدم تحدثهم  
عنه والاشادة بذكره ٢٠ ...

يا سبحان الله .. وبعد ين يا جماعة ٢١ كونوا  
في حالكم وخلقنا في حالنا .

هل تريد أن انصحك يا صديق يوسف ٢٢  
أنت شاب مسكين والله العظيم .. حولك  
قوم لاربحه للاخلاص عندهم .. هؤلاء لا يعيشون  
الا في جو من الدسائس ، والا في ظلام من  
الاحقاد ... من مصلحتهم اذن تسكير الجو بينك  
وبين من يجب أن تكون معهم على صفاء تام ... ٢٣  
ها نحن سكتنا فمن الذي يحرك الآت  
الضغائن والاحقاد ... أنتم ولا شك ، أو بالحرى  
من يلتفون حولكم ٢٤ ...  
يا عزيزي ... انتبه لنفسك وكن حازماً

دائماً كما أنت ... اقض على هذه الدسائس يصف  
لك الجود دائماً .. ولا تدعنا نقول : « اذن فقد  
هوى » .. تعرف معنى ذلك ٢٥ سل أسعد  
الصغير ا مش كده والا ايه ياسى عسكر ٢٦

### مروك

في يوم الأربعاء ١٩ يناير سنة ١٩٢٧  
تم عقد القران بين كل من :

اولاً : حسين افندى عسر الممثل بمسرح رمسيس  
وسكرتير صاحب العزة يوسف بك وهبي ،  
طرف أول . ثانياً : والآتسة المهدية للمثلة المبدعة  
والراقصة الرشيدة ، انعام فهمي شقيقة سيادة فهمي  
طرف ثان .

كانت حفلة بديعة دهي اليها كل ممثلي  
رمسيس وفي مقدمتهم يوسف وهبي الذي افتتح  
البوفيه بعد العقد مباشرة .

ولما كان يوسف وهبي هو رئيس حسين  
عسر ، فقد كان من المحتم أن تدعو أنعام فهمي  
« الرئيسة » أيضاً .. ورئيسها التي تعمل في  
فرقها هي السيدة منيرة المهدية .

ولكن السيدة منيرة كانت في هذا اليوم  
غارقة في مشاغل لا نهاية لها ، فهي تستعد لعمل  
بروفة عمومية لرواية كيلوباترا ...

عمدت منيرة الى طريق لطيف فأرسلت  
الى العروس باقه من الزهر الجميل وضمت عليها  
بطاقتها . وحملها مندوب من قبلها وأوصلها الى  
العروس مع تحية السيدة منيرة وأطيب تمنياتها .

### رافو زميل

ولست أدري مبلغ هذا الخبر الذي سأرويهِ  
من الصحة . فان كان غير صحيح ، فأنا أقدم  
عندى سلفاً للزميل العزيز .

فقد بلغني أن على افندى الشيخ صاحب  
مجلسة الممثل طلب يد السيدة فردوس حسن

المثلة المعروفة بمسرح رمسيس ...  
واثن كان هذا صحيحاً ، فهي شجاعة من  
الزميل ، وها هو قد لبى النداء ، وحقق الله فيه  
آمالنا يوم تمنينا أن نرى زميلنا يقدم على الزواج ..  
أما أنا فلا أنظر الى هذا الزواج نظرة رضى .  
فالزميل شاب هادي رزين ، والسيدة  
« غير المصونة » امرأة شرسة عصبية المزاج  
لا يعجبها الزمان ، ولا الصيام في رمضان ... ٢٧  
فكيف يتفقان .. وكيف يلتقي الماء والنار ٢٨  
على كل حال — اذا صح النبأ — فأنا أول  
من يتمنى للخطيبين سعادة وهنا ...  
وأنا كان نفسي أجوز .. ولكن فين العروسة ٢٩

### با سخطه

يا سم يا عجوز بنى اسرائيل ٣٠ ...  
ولم ينصف الزميل عبدالرحمن نصر مرة كما  
أنصف في اطلاق هذا الاسم على تلك المرأة ٣١  
سأهديك يا زميلي عصا حديدية قصيرة  
تنفعك في وقت الشدة ، اعجاباً بهذا القلب  
هي امرأة سخيفة تحب التظاهر بالغنى  
الفاحش ، في حين انها تنام والفيران تقرر في  
أظافرها الطويلة جداً المملوءة بالاقذار .  
أترى دليلاً من أدلة النسخة الكاذبة عندها ٣٢  
بعد ظهر كل يوم تخرج من البروفة ،  
وتنتظر في محطة الترام .

فاذا جاء الترام ركبت في « الترسو » واذا  
رآها أحد ابتسمت وقالت « قطيعة » . أنا بخاف  
من ركوب الناكسات ياخوى .. احسن تحصل  
مصادمة ولا حوادث خطيرة ... ٣٣

قال يعنى راكبة الترام متغصبة ...  
طيب اركبي بريمو يا شملولة ... والنبي  
ياخني بلا هريه كدابة ٣٤ ...

### المسحاة

عرف القراء من العدد الماضي أن خلافاً



قويا نشب بين علي افندي الكسار من ناحية ،  
والشيخ زكريا أحد من ناحية أخرى . .  
وشرحنا تفاصيل هذا الخلاف في العدد  
الماضي .

والذي جدد . ان ابراهيم فوزي لحن في  
الرواية الجديدة لحنين من أبداع الألحان ،  
اكتسحت كل ألحان الشيخ زكريا في طريقها . .  
ولا بد أن يتناول ابراهيم اجرة على لحنه .  
ولكن زكريا يتقاضى مرتباً شهرياً ضخماً فهل  
يدفع الكسار للملحنين من جيبه ١١  
أقسم على الكسار أن يدفع اجرة ابراهيم  
فوزي ويخصها من مرتب الشيخ زكريا .  
فهل سيرضى زكريا عن ذلك ؟ هذا ما  
سنعلمه ونراه قريباً .

### الذبايح

رواية اذبايح من أكبر الروايات المسرحية  
في مصر نجاحاً ، وأجراً الى الجمهور  
ومؤلف الرواية هو الأستاذ انطون يزبك  
الذي فتح في عالم المسرح فتحاً جديداً بهذا النوع  
من الروايات . وذلك الاسلوب الفريد ، الذي  
يمتد به الآن كل الكتاب والمؤلفين  
ولما ظهرت الرواية على المسرح أثارت ضجة  
هائلة لا يرال صداها برن حتى الآن .  
وها قد طبعها الأستاذ يزبك وتباع بعشرة  
قروش . . . وها هي الضجة تتجدد مرة أخرى  
ولا أحاول أن اترط الرواية فهي وحدها  
تقرظ نفسها .

ولكني أعلق على ناحية خاصة منها .  
أهدي الأستاذ يزبك نسخة من روايته الى  
السيدة روزاليوسف . وكتب عليها ما يأتي :  
« الى السيدة المصونة روزاليوسف ،  
سيدة الممثلات  
« اني لأستحي من أن أقدم اليك رواية  
لم يفض عليها نورك ، ولكني أبعث بها اليك

لكي تتأكدى من أنها لم تكن أهلاً لك »  
والتعليق ينصب على الشطار الأخير من الاهداء  
رواية الذبايح لم تكن أهلاً لأن تمثيلها  
روزاليوسف ١١ يعني هي رواية ضئيلة تليق  
بمئة ضئيلة . لا بقدر السيدة روزالمثلة العظيمة  
وسيدة الممثلات ١١

ساعة يا زينب يا صدق ١١ ساعة الأستاذ  
يقول ليه ١١  
لا شك أن الأستاذ يزبك قصد أن يكون  
متواضعاً في كتابة الاهداء كما هي العادة دائماً ،  
ولكن هذا التواضع منه جاء تعريضاً وتحطياً  
اعطية زينب صدق .

مرة ثالثة : برافو متريزبك . . . ١١  
في ذمتك يا شيخ ، قصدها والا لا ١٩

### رتيبة احمد

في مصر نكبة يدعونها رتيبة احمد .  
يعرفها قراء المسرح فقد كانت خاتمة الشيخ  
زكريا أحد وقد ذكر « المسرح » كل شيء في حينه  
تسكن الآن في الفجالة . . . ولكن جميع  
سكان الحى يضجون منها بالشكوى لسلوكها  
الفاضح ، وسيرها المزعج . . .

بينها ماخوور ترد عليه النساء اشكلاً ،  
وارجال ألواناً . . .  
وعندى الآرعدة رسائل عنها ، وقد زارني  
عدد من سكان حى الفجالة يشكون منها ومن  
تصرفاتها .

وليس لي الآن أن اعلن شيئاً ، أو اعلق  
على هذا الخبر بشيء .

وكل ما أفله اليوم أنني الفت نظر يوايس  
الازبكية الى هذه « الحرمه » ذات النوع الشاذ  
فالقمي على تصرفاتها هناك ، فليس لنا  
حديث معها .

وان « أطال لها الجبل » ، وصبر على تلويث

صحة الناحية فلنا عودة اليها في العدد التالي .

### كرباب .. ا

منذ أيام رأى الناس ، احمد افندي عسكر  
« بناع رمسيس » مومواً مكرراً ، ولما سئل في  
ذلك قل أنه قد عثرت جنيمهات سقطت من جيبه . .  
ويذكر القراء منذ عهد قريب ان عسكر  
ملاً الدنيا زباجاً أنه فقد ١٥ جنيماً في محفظته ا  
ولست أدري - وانا أعرف شدة حرص  
عسكر وبخله - كيف يفقد النقود ، او كيف  
تسقط من جيبه ١١

بقت مكشوفة يا سي عسكر . . .

دورك على حاجة ثانية يا حبيبي ١١

### روزو

عادت زينب صدق في من حلوان . .  
ترى هل ظفرت بالغنيمة أم عادت خالية  
شاهدتها مساء الثلاثاء في تياترو الازبكية  
كان التياترو مزدحماً وكان الناس وقوفاً لا  
يجدون مقعداً خالياً .

جلست زينب في لوج مع بعض اصدقائها  
ثم انتقلت الى بنوار فيه عضو من أعضاء مجلس  
الشيوخ . ثم غادرت الى بنوار آخر فيه صديق شاب . .  
وهكذا جعلت زينب تنتقل من مكان  
الى مكان .

لماذا كل هذا ؟

وقد لاحظ بعض الذين يعرفونها هذا السلوك  
المنتقد ، فجعلوا يتحدثون عنها ، ويتغامزون  
عليها ، وهي لا تبالي .

سيدنى زينب ا

مضى ياربك الله كيف تصونى كرامة الممثلة ا  
ستولين كعادتك « جى منفو » اطيب  
« طظ » . . . واياه يعنى . . . لا تجعلينا نلقى  
عليك درساً قاسياً يوقفك عند حذرك .

« سارلى سابلين »



# الى روح مكسويني

## لكاتب كبير معروف

ولقد تعرف أن المرحوم « مكسويني » هو جواد الدكتور محبوب بك ثابت ، وان شئت . قلت هو جواد الثورة ! فلقد أبلى فيها مالم يبله كثير من ( الأبطال ) وأنصف الأبطال وأرباعهم ، وصلا من حرها مالم يصله كثير من المضحين بالتشريد والاعتقال في المحاريق ، وقصر النيل ، ورفح ، وسيدى بشر الخ . الخ .

ولقد خاض المرحوم غمار الثورة من فجرها الى مغيب شمسها ، وشهد أحداث النهضة من أولها الى آخرها . ولكم اختق صفوف العسكر في أشد أيام الفتك والاسنة مشرعة ، والسيوف مشهورة ودوى المدافع يهز الأرض هزاً ، وأفواه البنادق تؤز الناس أزاً ، وكُم التقط قتيلاً ، وأسعف جريحاً وأمن خائفاً ، وأعاذ طريداً ، وهو هو الذى طالما خاض في الدماء ، وتعر في الأشلاء ، ماجين ولا تردد ولا وجد الخوف الى قلبه سيلاً !

ولن ينسى له الناس ما عاشوا اياه يوم ثارت النفوس على الارمن بسوء فعلهم واحمرت الحديق عليهم وخيف بطش الدهماء بهم ثم مكسويني عن ساقيه وتوكل على الله ( وعزل ) بمفرده حارتين مشحوتين بالارمن حتى أبلغهم ما منهم . وبذلك سلمت الثورة المصرية من أكبر وصمة كانت تعلق بها لو تمت تلك المفجعة لاسمح الله

كل هذا صنعه المرحوم مكسويني خالصاً لوجه النهضة المصرية لم يطلب عليه أجرأ ، ولا ابتغى به فخراً ، ولا نال من ورائه كمكاً ولا فطيراً . ولا اعتلف منه تبنياً ولا شعيراً ، بل لقد عاش ما عاش رحمه الله ، وجعل أحسن اصطبلات الجنة مستقره ومثواه . طاوى البطن ، خامص الحشاء ، ما انحدرت عينه الى وليمة . ولا لالك فيه فولة ولا برسيمة . ولئن سجلت الوطنيات ( لمكسويني ) بحافظ كورك انه صام في هوى ايرلندا سنة وثمانين

يوماً فنها ستسجل « لمكسويني » جواد محبوب أنه صام في هوى مصر ٨٤٥٨ يوماً !!

كل هذا البلاء في خدمة مصر ومولاه لا يخرج من خيبة الا الى خيبة ، ولا ينتهي من فشل الا الى فشل ؛ حتى اذا ضاق به الامر واستحس عليه اليأس تغفل سائسه فخالع عنه أرسائه وحماليج الى أعلا الجبل وما هو الا أن جمع سوقه والقي بنفسه في قرار الهاوية وهو يصلصل بأعلى صوته « أموت ونحيا مصر » ... !

وكذلك ختمت حياة « مكسويني » في هوى مصر كما فتحت في هوى مصر

واذا كان قد سقط كثير في ميدان الضحايا فلعل « مكسويني » أول وطني انتحر في سبيل القضية انتحاراً !!

\*\*\*

واليوم ! واليوم فقط ! وبعد سنين طويلة قضاه الدكتور محبوب في الحية والسقوط تلو السقوط في كل انتخاب اذ تقدم الحشاش وظفر بالنيابة ومظاهر الوطنية كل جديد فيها وكل من لم يؤثر له بلاء ولا تضحية ولا « صوم » يوم واحد في سبيل مصر حتى يثس من عدل الارض وحتى ظن الناس أن هذا بلداً أنكر بلاد الله للجميل وأجدها للمعروف وأكفرها بمن صدق فيها بلاؤه ، وجف في هواها زرعاً ونضب ماؤه ... اليوم فقط ينجح الدكتور محبوب في الانتخاب لمجلس النواب ، ويؤمن الناس بعد أن كشف ذلك البلاء بأن العدل في الارض وأن العدل في السماء وأن الجليل وأن طال الزمن مذكور ، وأن المعروف وأن تراخي عليه المدى غير منكور

وبعد فوا حسرتاه عليك أيها العزيز مكسويني فلو كنت حيا اليوم وجاءك البشير بنجاح الدكتور لما وسعتك الدنيا هممة وصهيل ورقصا وتحجيلا

ومراحا وانسا « وبرطعه » ورفسا ، ولجعت لك الارض كلها « مدودا » تحب علي اديها وتسمى « وتربع » من برسيمها ورعي ، ولتنافس اصحاب المصالح في الزاني لديك ، وتقريب أشهى العلف اليك ، ولطلبت القرب منك كل حصانة ، ولتهاكت في هواك كل بغلة واناثة ، ولأصبح « موقتك » شارع باب النياة ، بدل التسكع على باب هذه الوكالة وباب تلك النقابة !!

## الرقيب

### موعدة؟ ماذا فيد؟

يوزع الرقيب يوم الاربعاء من كل أسبوع بدلا من يوم الاحد

وفي العدد القادم أسرار عن النهضة الوطنية منذ عشرين عاما ، والمطالب المصرية التي قدمها الاستاذ حافظ بك عوض الى وزارة الخارجية البريطانية عام ١٩٠٧ - وكيف نشأت فكرة التفاهم والمفاوضة ؟

وفيه مقال عن هو الامراء تحت عنوات كيف يلهو سمو الامير يوسف كمال ؟

وصورة خلقية للست الشيخ محمد ١٢ ومقال ممتع عن سيد النظرة المرحوم محمد بك الباي لاير من أمراء البيان

وتقدمات لناقد الرقيب الغني على ستة مسارح وملاهي في رواياتها وأبطالها

وقصيدة فكهة للاستاذ عبد القدوس ونكت أهل العلم وأخبار كثيرة عن الطلبة وآراء في أقدر المثليين والمثلات في شق أنواع التمثيل

ولجنة الطلبة في القنطرة ، وفكاهات ومصور متعددة وكأها جديدة صنعت خصيصاً للرقيب

والكلمة الثالثة للاستاذ حسني العرابي في أسره والاشترك السنوي في الرقيب خمسون قرشاً صاغاً ترسل مقدما الى صاحبه الاستاذ جورج افندي طنوس بإدارة جريدة كوكب الشرق الغراء



محمد افندي عبد الوهاب في دور مارك انطوان

# كليو باترا ومارك انطوان

## على مسرح برتانيا



تحدثنا قبل اليرم عدة أحاديث عن هذه الرواية وعرف القراء عنها الشيء الكثير حتى تشوقوا لرؤيتها . . .  
واليوم ها قد ظهرت الرواية بعد عشر سنوات مرت عليها وهي تتقاذفها الأيدي والأقلام . . .  
ولا أريد أن أحدث القارىء طويلا عن الرواية فليس في مصر من لم يعرف تاريخ كليو باترا ملكة مصر . . .  
وقد ظهرت الرواية باستعداد ضخم . ومظهر فخم ، يندر أن تظهر به رواية غيرها في مصر .

والحقيقة ان ظهور هذه الرواية ، يعد خطوة كبرى في سبيل ترقية فن التمثيل « والادب » على

الأخص .  
وقد ظهرت في  
هذه الرواية عدة  
كفاءات لم يكن

يتسع المجال لنكاتتها معا على العمل في مسرح واحد ، أو متحدة على الأقل وهذه الكفاءات تنجلي في السيدة منيرة المهدية ممثلة دور كليو باترا ، ومحمد افندي عبد الوهاب المنشد ممثل دور انطونيو . وعبد العزيز افندي خليل المدير الفني وممثل دور سباكوس ، والمرحوم الشيخ سيد درويش ملحن الفصل الاول وختم الثاني من الرواية .

ومحمد افندي عبد الوهاب - كوسيقار - ملحن الفصلين الثاني والثالث من الرواية . . .

وسليم افندي نخلة الكاتب العبقري المعروف مقتبس الرواية عن الموسيقار الفرنسي « ماسونيه » ١ .

والشيخ يونس اقاوى المؤلف المعروف الذى أكل بعض مواقف الرواية والفصل الثالث منها . . . ١

كل هذه عوازل تحتاج الى حديث طويل لا مجال له في هذه الصفحات القليلة وسنفرد للرواية وصور أبطالها مبحثا خاصا في العدد القادم ان شاء الله . . .

وفي انتظار ذلك نهىء السيدة منيرة بنجاح الرواية هذا النجاح الباهر . .



المسرح فيلبي الممثل الانجليزى في دور مارك انطوان





الى عين هذا  
الكلام أول صورة من  
نوعها تمثل السيدة منيرة  
المهدية في دور كليوباترا  
في الفصل الاول وهي  
ذاهبة لاغواء الطونيو  
بعد انتصاره عليها وتري  
محمد عيد الوهاب في دور  
الطونيو واقفا أمامها  
وقد سحره جمالها  
فشبك يديه على صدره  
مستسلما ...



مس جرترود اليوت في دور كليوباترا



سارا برنار في دور كليوباترا



## مذكرات

السيدة فاطمة سرى  
عن حادثة زواجها وخصومتها  
مع محمد بك شعراوي

- ٦ -

وعدت القراء بنشر صورة الاقرار الكتابي الذي كتبه لي محمد وها أنا أنشر صورته بالزئذكوغراف  
إيفاء للوعد

## أترار

أترانا الموقر على هذا محمد على شعراوي نجل المرحوم  
على باشا شعراوي من ذوي السؤدد رقيم بالمنزل شارع  
قصر النيل رقم ١٠ قسم عاهدية بنصر ان تزوجت السيدة فاطمة  
كريمة المرحوم سيد بك الروانى المستتر باسم فاطمة سرى  
من تاريخ اول سبتمبر ١٩٢٥ الف وتسعمائة اربعة وعشرين  
ان طلبة وعاشرة في معاشة الزوجين وما زالت معاشرة  
الى الآن وقد صلت منى صلواتنا من بركة الله فاننا انتقل  
الى ثراينى وهذا اقرار بنى بذلك رانا متصف بكافة الاركان  
المعتبرة لصحة الإقرار شرعا وقانونا وهذا الإقرار جهة على  
تأليفها للمادة (١٢٥) من لائحة الحاكم الشرعية راجد له عقد  
زواجى لم يقبل إلا انه صحيح شرعى مستوفى لجميع شرائط  
صحة الزواج المعتبرة شرعا -

محمد على شعراوي

الصادق ١٥ يونيو ١٩٢٥

شكرت لمحمد هذه المنة ، واعتقدت انها  
دليل على طيبة قلبه وعلى رغبته الصادقة في  
حفظ مستقبل ولده الذى لا يزال في عالم الغيب ،  
وثبت لي من هذه الحادثة أن الشاب صادق في  
وجه ، أراد أن يدل على وقائه بالاقرار الذى يثبت  
كتابة قيام الزوجية الشرعية الصحيحة بناء على  
العقد الأول الذى لم يسجل

لقد كنت في أحيان كثيرة أتألم من بعض  
تصرفات محمد ، ولسكنى أذكر هو أطفاه وحنانه  
ثم إشفاه على أولادى فأنسى الأسباب التى آلمتني  
ولا أعود أذكر غير حسناته وطيباته

أضرب مثلا من تصرفاته الجارحة : دخوله  
مسكنى مفاجأة ، يدق الجرس فيفتح له الباب ،  
فيدخل ويحبيني ، ويفتش البيت كله بدقة رجل  
البوليس المحرب ، يبحث على الأرض ويبحث تحت  
السريير ، ثم يفتح خزانة الثياب ، ثم يخرج الى  
البلكون ، وهكذا يفعل في كل غرف البيت  
وكنت أتألم من شكه في ومن سوء عملية  
التفتيش ، فإذا انتهى منها يعود الى فيسترضيني  
بالاعتذار ، ويعترف بأن الغيرة وحدها هي التي  
تحمله على الشك وعلى عمل كل ما في وسعه للتحقق  
من اننى وفية له

ومن طيباته : انه قصد الى مسكنى في ليلة ،  
فعلم من الخدم اننى في السيدا ، فدخل غرفة النوم وبذل  
ثيابه ثم استلقى على السريير يذاكر درسه ، فكلمتني  
خادمتي بالتليفون وأخبرتني بوجود زوجي في  
المنزل ، ففكرت السينما وعدت الى البيت

كانت الرواية من النوع الذى لا يستطاع  
الانسان أن يترك شطرا من الفصل اذا رأى أي  
جزء من الرواية . فتألمت لعودتى الى البيت  
وصرحت لمحمد بما شعرت به من الأسف والازعاج  
لتركي الرواية قبل مشاهدة كل الفصول ، فظهر  
على الشاب التألم والأسف لأنه كان سببا في



لمرساها ، فأرجع لبلادي أفضى كل لحظات حياتي  
على أرضها وتحت سماها

كان كل شيء من مصر وعلى أرض مصر  
عزيزاً عليّ : الطرقات والشوارع التي أعرفها ،  
والمتزهات والاس أجمعين ، كان لكل شيء في  
نظري حتى الذين لم أروهم من الخلق ،  
المرأة الغنية بقبعتها وثيابها الفخمة ، والفقيرة  
بملابسها وتقلبها الاسود ( وشبشبها اللامع ) .

كان الحنين لبلدي عظيماً جداً وكانت  
الانفعالات في نفسي أنواعاً ، وذاكرتي ترمم  
سرعة كل المشاهد المألوفة وصور الاشخاص  
الذين وديت وندكرات لحظات الماضية ، فتضعف  
شوقي لوطن وانبعثت نفسي إليه .

لما عدت مأخوذة ، اختفى الشاطئ عن عيني  
أو كاد القيت لباحيته النظرة الاخيرة مشفوعة  
بدعوة الوداع ، وهي ضعيفة فاترة ، خائرة ،  
أرسلها الحنين والاسف ودرقها بين جفني الضعف  
والاسترخاء والوهن .

## في سويسرا

وصلت إلى جنوا ، وركبت من هناك  
السكة الحديد للوزن بارش دسليمان داود (خادم  
محمد) : ثم نزلنا بفندق ميرابو ( معا )

ترك لي محمد قبل سفره صوتين صغيرتين  
له . حسب لي ، أن أتيها معي في حقيبة اليد  
لأرهما كلما ذكرته أو كلما ففحت الحقيبة لأي  
غرض ، كان يريد أن يكون على الدوام في ذاكرتي  
وتحت نظري . وليس هذا من بواعث الحب  
ولكنه من الأدلة على رغبة الرجل ( دائماً ) في  
الاستمرار بنظر المرأة وذهنها وفؤادها ، يريد أن  
يكون مثلاً أمام عينيها حتى في غيبته .

( يتبع ) فاطمة سري

حسنة لبلادي ، من اسود ... ثم عدت  
بتاريخ ١٦ يوليو سنة ١٩٢٥ على ظهر الباخرة  
اسبيريام مع خادم محمد الخاص بالمرحوم : سليمان  
داود .

هذه أول مرة ركبنا البحر لمعادرة بلادي  
والرحيل الي غيرها ، وبصفتي ممثلة ومغنية أذكر  
أنني حفظت عبارات كثيرة عن محبة الاوطان ،  
وغنيتها كثيراً فوق خشبة المسرح أو تحت الغناء .  
فكانت تلك الكلمات تثير حماس السامعين  
وتبعثهم على انه فنيق

لم أكن ... ك من تلك العبارات سوى  
أنها صالحة للغناء ولم أكن أنمر بلباعث الحقيق  
الذي يثير حماس القوم ويحرك أيديهم للتصفيق  
الداوي .

فؤلاء الذين نسميهم ( الشعب ) باللغة  
الممثلين والنديات قلوبهم غريبة ونفسيهم  
أوضح غرابة : يصفقون مثلاً لهذه العبارة :  
شفقي بتنا كلني ... خليها تسلم على خدك .  
وهم يمينهم الذين يصفقون لكل عبارة فيها  
إشارة إلى الحرية أو إلى الوطن

فكيف تريدون أن تميز الغافلة بين شفة  
وخد ووطن إلا بقدر حماس السامعين للمغنيق ؟  
ركبت البحر وكنت على يقين من أن  
غيبتي عن بلادي لا تتجاوز شهرين أو ثلاثة أشهر  
وأعود بعدها لمصر ، ومع ذلك فأنني كدت  
بنخلخ قاي من مكانه حينئذ إلى الوطن . الباخرة  
تتحرك لتبعد عن مرناها :

في هذه اللحظة وحدها حسست تعلق  
الانسان ببلده ، أدركت معزة كل مخلوق لوطنه ،  
فهمت معنى العبارات التي كنت أذكر فيها  
كلمات الوطن فيتمس بها ( الشعب ) : في  
تلك اللحظة أدركت معنى حب الوطن والحنين  
إليه

كنت أتمنى أن تفقد آلات الباخرة فمرد

ازعاجي وحرمانني من الابتهاج الذي كنت أشعر  
به أثناء وجودي في السينا  
احتذر ولاطفتي وقتاً طويلاً جداً ليتسني  
الندم على ما فاتني من الرواية ، فكان هذا  
التصرف وأمثاله مما ينسني تصرفاته الأخرى  
الجارية المؤلمة

## السفر

تحدد يوم السفر فقصي شطراً عظيماً من ليلته  
عندي ، ثم سافرت معه في النهار الثاني في القطار  
نفسه لتوديعه . وليس في مقدوري أن أنسى حرارة  
الشوق التي كانت تأكل صدر زوجي في ذلك  
الوقت ، ولا الدموع التي كانت تبلل منديليتنا  
بتأثير التألم من الفراق الوقي

لا يمكن أبداً أن يكون محمد ممثلاً دور  
العاشق صادق الحب في ذلك النهار ، لأن الممثل  
يستطيع أن يؤدي ما شاء من التهنيدات والحركات  
والألفاظ والمعاني ، ولكن لا يمكن لأقدر ممثل  
أو ممثلة أن يبكي بحرارة وقتاً طويلاً ثم يشعر قلب  
حبيبه بما في فؤاده من سمير الحب ولوعة الفراق  
افتراقنا في محطة مسيدى جابر على أن يرى  
أحدنا الآخر للمرة الأخيرة وزوجي على ظهر  
الباخرة . فانتقلت إلى منزل صديقة لي داخل  
جحر ك الأسكندرية ، و بقيت في النافذة ومحمد  
على ظهر الباخرة حتى أقلمت .

كان يرني وكنت أراه ، وكانت يودعني  
وكنت أودعه ، ويعلم الله أن قاي أحس أن ذلك  
السفر سيكون سبباً في هدم هائلاً وإزالة صرح  
حياتنا الزوجية : وقد حقت الأيام مخاوفي  
وصدق ظني فيأمنة الله على يوم ١٠ يواو

\*\*\*

عدت إلى القاهرة في ألم حاد من تأثير هذا  
الفراق ، ومن تأثير إشفقي على محمد بسبب ما بدا  
عليه من التألم للاعتماد عني . فقصيت في العاصمة



## جولات في باريس

بفلم مدير المسرح

٣

رسائل من باريس

## اعتذار

حال بيني وبين ارسال هذه الرسالة الثالثة في ميعادها مواعيد كثيرة أوطأ المرض وثانيها المؤتمر المصام للطلبة المصريين في أوروبا الذي عقد الاسبوع الماضي في باريس، وقد كان كاتب هذه السطور مندوباً عن جمعية مونبلييه المصرية في هذا المؤتمر وانتخب سكرتيراً ثانياً له

أنا اعلم أن الزميل صاحب المسرح سيعلق على هذه الكلمة وسيقول أنها اعتذار سخيفة عرجاء ولكنني أشكوه لأقراءه فهو اليوم إلى لم يفضل بارسال عدد واحد من أعداد المسرح الذي تنشر فيه هذه الرسائل إلى . لذلك أنا لست أدري إذا كانت تنشر حقيقة أم ... على سلة المهملات !! مع ذلك فلنحرب مرة ثالثة يامى عبدالمجيد وما دام الشيء بالشيء يذكر سأسرد هنا قصة تدل على أن الإصدار تعاكس في كتابة هذه الرسالة الثالثة ولست أدري لذلك من سبب عندي « نوتة » صغيرة أحملها في جيبى . أدون فيها بين آونة وأخرى ما أراه من ملاحظات ورؤوس أقلام لرسائل المسرحية . وقد كنت أخذت أهبط لهذا الاسبوع فلات هذه النوتة بما يلذ ويشوق وحدث أننى خالعت معطى في جلسة المؤتمر الاولى وعند الانتهاء لبسته مرة ثانية وتفقدت النوتة فإذا هى في خبركان . وهكذا ضاعت « النوتة » ولكن بقيت الذائكة

## اتحادات وثقافات

قرأت في الاعداد الاخيرة التي وصلتني من كوكب الشرق الفراء أن الممثلين في مصر بدأوا يفكرون في انشاء نقابة لهم . وأن الزملاء النقاد المسرحيين يضمون اليوم مشروعاً لاتحاد النقاد وأن الحكومة المصرية أيضاً تفكر في حماية المؤلفين وتنشيط المسرح المصرى المحلى

كل هذا حسن وجميل وحيداً لو نجحت كل هذه المشروعات وجاءت بالفائدة المطلوبة على أننى رغم هذا الرخاء أشك كثيراً في النجاح وليست هذه هى أول مرة يحاول فيها أسبانا الممثلين جمع كلمتهم ولم شتاتهم للدفاع عن حقوقهم وصيانتهم من العبث بأيدي اصحاب الفرق ومديريها

وقديماً اجتمعت مثل هذه الهيئة وكانت « الخنقة على الخفاف » أو بمعنى آخر انتخاب الرئيس . ثم كانت ولا تزال هناك دوايح أخرى تنذر بالقتل . ففي مصر لكل مدير فرقة أوجوق محاسب وأذناب ولكل ممثل صديقة من الممثلات اما ينقاد لأمرها أو تنقاد هى لأمره . والممثلون يكره الواحد منهم الآخر ويمتته حسداً وغيرة . وكذلك الامر مع الممثلات . وما دامت هذه هى الروح السائدة اليوم في العنصر التمثيلى فلن يمكن جمع الكلمة والعمل باتحاد

اقول ان هذا لا يمنع اننى أعنى للنقابة

النجاح التام واعلن صراحة أن هذا واجب على كبار الممثلين والمفكرين منهم ثم انموه ايضاً الى اتحاد النقاد فنجد أنفس الشيء . وليست هذه أول مرة يجتمع فيها النقاد بل ليست أول مرة يفكرون في لم شملهم وانشاء اتحاد خاص بهم . وقد حدث في العام الماضي أن أهين النقاد واعتدى على كرامتهم فاجتمع النقاد واتخذوا في ذلك قرارات لست في حاجة الى الرجوع اليها . وسرعان ما تفرق اقروم حتى اختلفت كلمتهم ولم يكن قرارهم الا حبراً على ورق

حدث هذا عندما كان الاعداد قليلي العدد وكانوا نخبة مختارة من الشباب المتعلم الرقى الذين اندبهم الجرائد المعروفة لموافاتها بنشرات اقلامهم في النقد المسرحى

أما اليوم وقد أصبح كل متطفل متطلع يدعى ناقداً — وقد دخل في هذه الزمرة من لا يفهمون لجل التمثيل مغنى — بل لمن يصعب عليهم كتابة جملة واحدة صحيحة — أقول بعد أن دخل في هذه الزمرة أنا من كل فج و صوب وأصبح النقد تجارة مالية وسعيًا وراء مصلحة شخصية — فأنا أعلن أنه سيصعب كثيراً انشاء هذا الاتحاد

وبعد فهل يستطيع أعضاء اللجنة التي انتخبت لتحضير القانون التمهيدى لهذا الاتحاد أن يدلونى على من هو الناقد ومن ليس بالناقد ؟ ..

وأعود أيضاً فأكرر رجائى في نجاح هذا المشروع كسابقه

أما مشروع الحكومة فلا يهمنى منه قليل ولا كثير، وكنت أحب أن لا تتدخل الحكومة في هذه المسائل بل أن يقدم من بين الكتاب المسرحيين والمؤلفين من يسمي لتنفيذ هذا المشروع وتأليف اتحاد خاص بالمؤلفين — إذ لا يصح أبداً الاعتماد على الحكومة في تنفيذ



مشروع كان يجب أن يكون بعيداً بعدد كله عنها .

### في فرنسا

أما هنا في فرنسا ياسيدى القارىء فيوجد اتحاد عام للممثلين واتحاد عام للنقاد واتحاد عام للمؤلفين .

وليس هنا حزازات أو خصام فكل يعملون معاً والكل يسمون وراء غرض واحد هو العمل على لانهوض بالمسرح عميلاً وتقياً وأليفاً أذكر هنا في سياق الحديث حادثة تذكرك على اتحاد الممثلين والأعمال الحقة التي يقوم بها هذا الاتحاد .

في باريس وفي فرنسا كلها عدد كبير من الممثلين يحال على المعاش كل عام (بلوغه) (السن القانونية) والجزء الكبير منهم قد لا يمتلك ثروة أو مالا ينفق منه على نفسه بعد اعتزاله العمل — اذن فإذا يصنعون ؟؟ ..

هنا خطرت على ذهني دراينم Dranem فكرة حسنة — ودراينم هذا من ممثلي الريفو المشهورين في باريس وهو يعمل اليوم في ال Palace مع هارى بيلسر وجينى جولدر اللذين تحدثنا عنهما فيما سبق وهو خفيف الروح الى درجة كبيرة وكثيراً ما أدخل السرور على قلوب الباريزيين والاجانب .

صرح دراينم بفكرته فقال « يجب أن ينشأ ملجأ خاص بهؤلاء الممثلين الذين يعتزلون التمثيل لضعف أو مرض أو لكبر في السن — ويجب أن تنفق النقابة عليهم من مالهوماتستطيع الحصول عليه من أهل الخير الذين يودون مساعدة هذا المشروع »

وحالا بدأت التبرعات تأتي من كل صوب وتبع وتبرع مشاهير الممثلين والممثلات وهكذا

نشأ الملجأ اليوم وهو يحوى عدداً غير قليل من الممثلين المحالين على المعاش

وفي أيام الاعياد وفي الفترة ما بين ٢٤ ديسمبر وأول يناير كل عام ، وفي كل مسرح من مسارح فرنسا كلها في شرقها وغربها يتقدم الممثلون الى المتفرجين بطلب تشجيع هذا المشروع والاخذ بناصره فيملن أحد الممثلين ، أن الممثلة فلانة ، من القامات بأدوار الرواية ، وستمر وهي تحمل دبوساً خاصاً اسمه Sabots de Noël أو حذاء عيد الميلاد لكل من يريد أن يشتريه مساعدة للمشروع — ثم تمر الممثلة الى جانبك — فإذا أودت طلبت منها دبوساً ووضع في سلتها ماتجود به قسك من فرنك الى اثنين الى مائة وكل هذه اللبالغ تخصص للقيام بنفقات هذا المشروع الجليل

متى يكون لمصر شيء من هذا ؟! — ومتى يستطيع الممثل أن يعتزل العمل وهو مطمئن لمصيره ، وثق من أنه سوف لا يحتاج الى التسول حتى يسد رمقه ، أو الى التمثيل حتى الموت ؟

### سيلفان — أستاذ جورج أبيض

تحدثت اليك في الاسبوع الماضي عن جيميه أستاذ زكى تلميذاتها قد منحت لي الفرصة برؤية سيلفان أستاذ أستاذنا جورج أبيض بطل التراجيدى في مصر

والاستاذ سيلفان هذا كان عميداً للكوميدي فرانسيز وخلف مونوتيلى في هذا المركز وقد بقى عميداً للكوميدي فرانسيز مدة طويلة سنة ١٩١٦ — ١٩٢٤ على ما أذكر — وهذا مركز لن يحلم بلوصول اليه الا أكبر ممثل في فرنسا — ومتى قلت في فرنسا فذلك يعنى في العالم كله فرنسا هي أم الفن وسبب نهضته

أخيراً رأيته أنه قد بلغ من العمر عتياً ففصل من مركزه وتجمى بدله بالاستاذ فيرودى العميد

اليوم ولكن سيلفان لم ير في ذلك حقاً وانصافاً فرقم قضية على الحكومة الفرنسية يطالبها برده الى مكانه وارجاع حصة من الارباح اليه وقد حكم في هذه القضية الفنية منذ أسبوعين فقط وعاد سيلفان الى الكوميدي فرانسيز « كسوبيتير » وهو يتناول ١٢ حصة من الارباح كما يتناول العميد تماماً — على أن موضع المناقشة اليوم هل يعود سيلفان عميداً للكوميدي فرانسيز أم لا بعد أن كسب قضيته ؟ وسأوفى قراء المسرح بالنتيجة عند ما تصل الى علمي .

اصطاحبني الاستاذ زكى تلميذ كعادته وذهبتا لرؤية سيلفان — وكان من حسن الحظ ان الرواية التي كانت تمثل هي « الاب لبونار » التي أخرجها — استغفر الله بل شوها — الاستاذ عزيز عيد في مصر

وقد حاز سيلفان شهرة خاصة في اخراج دور الاب لبونار حقة ، لقد يقال انه أفضل دور يخرج هذا الممثل العبقري

حقيقة ما كنت أظن في حياتي اننى أرى ممثلاً يصل الى حد الكمال التام كسيلفان — هو في الحقيقة أعظم ممثل في العالم وأستاذ أساتذتها لم نكن نرى الرجل يمثل ، بل لقد كان طبيعياً الى درجة ان ظننا اننا جالسين الى الاب لبونار نفسه يقص علينا حكايته — أما حركاته وألفاظه — كل هذه كانت غاية الكمال ومنتهى الابداع وكان التصفيق يدوى بين آونة وأخرى فلا يتعجل الرجل بالتقدم والانحناء ، بل ينتظر الى أن يظهر مع بقية الممثلين الى أصفهم ثم يتسم ويحيى الجمهور بحية جميلة

حقاً يا أستاذ عزيز عيد لقد علمت اليوم اننى كنت أقدرك أكثر مما يجب وانك قد سقطت سقوطاً قاحشاً في دورك في لبونار 111 اراي ؟؟ انتظرنى وأنا سأشرح لك بنفسى



## الاستاذ صاحب الرقيب يتحدث عن نفسه الى القراء



كان الاستاذ جورج طنوس صاحب الرقيب ، الذي يعرفه قراء « المسرح » من مقالاته الطلية العديدة التي نشرها فيه ، يقلب في مجموعة صور لديه ، فانهزت هذه الفرصة ، واختلطت أربعا منها ، وخبرت لاستاذ بين أن يكتب هو عنها ، أو نعالج نحن هذه المهمة بدلا منه ، فأثر أن يتحدث عن نفسه الى القراء بنفسه واليك ما كتبه في شأن هذه الصور قال :

أه في الصورة الاولى ، ويرجع تاريخها الى عشر سنوات مضت ، قعد على « وراثة » الحديثة ، « مديقة دارى السابقة » ، أو طفنها كما يقول أصحاب سيدييه ، وأنصار تقطويه ...  
وأنا في الصورة ، وادع ، مسلم ، لانني كنت أفكر .. في أي شيء ..؟ هذا سؤال لا مبالغة اذا قلت إنه « بارد » ..  
وهل يستطيع الانسان ، أن يعرف فيما كان يفكر في يوم معين من عشر سنوات مضت ... ؟  
ولكن من هو الذي « زقني » على الاجابة ..؟ ومن هو الذي وجه الي هذا السؤال ؟  
هو أنا .. انا نفسي ..! واذن فانا مصداق ما طالما رددته المنفي « على روعي أنا الجاني ... ! »

\*\*\*

وتراني في الصورة الثانية ، عابسا ، متبرما بالحياة .. بل تراني « أبضاي » يا سيدي ! أو واحداً من فتوات الحسينية والمدح ..؟  
والصورتان قد أخذتا - اذا لم نخفى الذاكرة - في ساعة واحدة ... وفي مكان واحد ... !

فسلام اذن أما وادع في الصورة الاولى ، ومتبرم في الصورة الثانية ..؟  
ما هذا الانقلاب السريع ..؟ أو ما هذا التطور كما يقول أبناء المدرسة الحديثة ، المجددون يا سيدي ، من الدكتور طه حسين ، الى عصام الدين ابيدي ... صف ... ؟

لست شهر أمشير ، حتى اكون متقلبا كقطعه ، فيينا الرياح هادئة

لا أدري ، اذا استهل حديثي الى قراء المسرح اليوم ... ؟  
ان تحدث الانسان عن نفسه عمل سبق ، ونحوه اذا كان الكاتب يؤثر الحق ولو كان مرأ ، ولو كان عن شخصه أيضا ... !  
ولكن لا ندحة من أن اكتب ، فقد « سرق » عهد المجيد الصور الاربع التي تراها في حنايا هذا المجلد وضلوعه ، والصور تاريخية ، وتاريخ الضعيف « منلى » لا يقف عليه الخصاص والعام ، فما أنا صاحب تصريح ٢٨ فبراير ! ولا أنا مضمم نار الحركة الوطنية في البلاد ! وما أنا ذلك الذي « تعرف البطحاء سطوته ... ؟ »  
واذن سأكتب ، وسأكتب ، ... لا حل عليه تعالى  
فالصورتان الاولى والثانية ، تمثلان هذا الضعيف ، مستسلما لمواطنه ، وان شئت فقل على طريقة الامير شكيب ارسلان ، في مبداه !







إذا بها تتور على حين غرة ...! وبيننا السماء صافية، إذا بالسحب تلبدها اقتبكي حزنا وفما...  
ولكن لا بد من تعليل لهذا التباين البعيد بين الصورتين... ولا بد من أن أصف أنا هذا  
التعليل، - ولا أقول الدالة -، لأنني أكره العسل ولن أحملها لأصدق لأضاء، إلا الدكتور  
صبري... لانه ملحن مبدع أكثر منه طيبا...!

إن السبب يأسدي في هذا التباين، هو أنني كنت في ذلك العهد محبا للتشيل - ولا  
أزل على ما أظن - فكان يروق لي أن أقف أمام عدسة لآلة امتوغرافية، وقفات مخنفة،  
تملني في حالات متباينة، فكان مارأيت في تلك الصورتين!

أقول هذا، وأكاد أقسم على صحتي، لأنني أخشى أن يتخذ أحد القاريت التفاريت  
من الصورة الثانية، ذريعة لرشاية بي، ويدعي - صاحبه الله - قدما - أنني رجل خطر وأن  
صورتي تدل على أنني متبرم بالحياة، «مقايس - شظي - واضع حياتي على كفي»

وإذا ذلك لا أخلص من «س. وج»...!

وإذا ذلك لا يعرف العاقبة إلا الله تعالى جل جلاله

وزيادة في التحوط، أفرض جدلا أنني كنت «قوة»...! وإنني كنت استراكية فظيما..

ولكن متى كان ذلك...! منذ عشر سنين...؟ والانسان ابن يومه، لا ابن أمسه...

والانسان يسأل عن حاضره، لا عن ماضيه...

وأنا يا سيدي من الذين يكرهون الجود، شأني شأن رجل السياسة،

فاذا كنت منذ عشر سنوات اشتراكيا ورعما جمعية البؤساء، فأنا

اليوم «مش اشتراكي»، وأنا اليوم زعيم جمعية الآباء...!

والصورة الثالثة تملق مع صديق كريم، قلبه لرحم لي جواره،

هو الشاعر المبدع المرحوم عبد الحليم افندي المعري

وكنت وایاه ملازمین ركب مولانا الملك، في مياحته منذ خمسة

أعوام ببلاد الوجه القبلي - من الجزيرة، الى اسوان، فاشلال

وأنت ترى من وقفينا، أننا كنا هازئين بهذه الحياة، لانا

لا نعبأ بها، ولا نخف عليها...!

وإذا كان صديقي قد تقدمني في السفر الى الرفيق الأعلى، فأنا لاحق

به يوما، «وأتم السابقون ونحن الملاحقون»....

وأما الصورة الثانية فتمثل «صاحب الرقيب» مع حاشية مولانا

الملك، في مدرسة من مدارس سوهاج.

ولوشئت أن اكتب لقراء المسرح عن الرحلة الملكية،

لضاق نطاق المسرح من ألفه الى يائه، يفي من أول صفحة الى

الاخيرة من صفحاته، من استيعاب ما تستوعبه الذاكرة عنها،

فلنترك ذلك الآن الى وقت يجيء.

ولكنني أقول لك، أن صورتي والمرحوم عبد الحليم، قد

أخذت في هيكل الكرنك العظيم في الاقصر...!

والكرنك من اشهر الآثار الخالدة. ومن اشهر معابد

الاجداد المصريين، فهو من ناحية خلوده جدير بكل اكبارواكرام.

ولكنني ولا اکتتم الحق، ماراعني من معبد الكرنك

فخامته واتساعه. ولكن راعني منه أنه معبد شيدته الملوك السابقون

على اکتاف الشعب، لا يخلدوا أسماءهم فحسب، بل لينخذوه واحدي

وسائل الازهاب: تصور معبدا فسيحا، لا ينار إلا بقليل من الزيت،

وتصور ما يلقي هذا النور الضئيل على جوانبه من الاشباح المخوفة الرائعة

ثم «اديني قلبك»! ثم تشجع ولا تخف وان كنت عنقزة الزمان





# صور مظلمة ..

- ١ -

## جوازة ...

سأقص على قراء المسرح في هذا العدد  
حادثة غريبة ١١

ولم تسكن حوادثي من نوع القصص ولا  
الروايات ، بل هي حوادث واقعية تنظرها المحاكم  
وتحققها النيابة .

شابه

هناك في قسم الجالية بين جهتي باب الفتوح  
والحسينية تسكن «شابه» تدعى ( ن . يس . ا )  
وهي شقيقة احدي الدكتورات بمديرية الغربية

ولاية

وقد كان منذ السنتين يتردد على منزل  
والدها الذي تقيم فيه أحد أقربائها ( م . ا . ط )  
المعروف لدى العائلة بالنقوي والصلاح والولاية  
والورع وفوق كل صفاته هذه فهو جميل وجميل  
الى حد كبير .

وكان في كل زيارة يعودهم فيها لا يرفع نظره  
في وجوه الحاضرين رجلاً أم نساء ، وكان جلوسه  
بينهم كجلوس المتعبد أمام الخراب .

فكرة

وفي يوم من الايام فكر الجميع في أمر زواج  
( ن ) ب ( م ) وعرضت تلك الفكرة على بساط  
البحث فوافق عليها بالاجماع  
ولكن عندما أخذ رأى العروس في أمر  
زوجها الجديد قلت .

« ده مايمجنيش ا وليست فيه صفة من  
صفات الرجولية .. وطالما قدمت بجواره فكان  
لايمجني ولا ينظر الى كما تنظر الرجال الى من  
بجوارهم من الفتيات ....

«حابتني بنت متجوزه بنت ١١»

مجنونة

وقعت تلك الكلمات موقع السهام في أفئدة  
ذويها ولكنهم عدوها مجنونة واتفقوا مع العريس  
على الزواج وقرأوا الفاتحة وقبضوا المهر ثلاثين  
جنيهاً وثمانية على حساب «الشبكة»

على كيفها

وبينما هم يعدون معداتهم ويظهرون سرورهم  
واغتباطهم بزواج ابنتهم كانت الفتاة تتعبد  
بكل ذلك فكانت تخرج على كيفها في كل  
صباح وتقضي سحابة يومها متنقلة من محلات  
«الكلفة» الى زيارة أصدقائها فالنزه في الحدائق  
والمسير في الطرقات وركوب السيارات

مدرسون

مضت مدة غير قليلة و ( ن ) لا تحضر الى  
منزل والدها الا بعد الغروب ، وأحياناً في  
المساء وكانت في جراحة لا تخشي معها بأس عظيم  
ولا لائحة كبير .

وفي تلك الاثناء كان يتردد على منزلها ثلاثة  
من الشبان لاعطاء شقيقته طالبة الطب اذ ذاك  
دروساً في اللغات الاجنبية والرياضة وما اشبه  
ذلك .

فوقمت بين اثنين من المدرسين اختلافات

انقلبت الى عداوات وانتهت بان خلفهما المدرس  
الثالث وانفرد هو باعطاء الدرس واستمر كذلك  
الى ان عين سكرتير تحقيق في النيابة باحدي  
مدن الوجه البحري

موضة

وكما طلب الزوج تعجيل امر كنب الكتاب  
كان يوعد من اهلها بمختلف الوعود ويفاجأ  
بالمعاذير الى ان اتفقوا معه على ان يكون كنب  
الكتاب ليلة الدخلة بحجة ان ذلك هو الموضة  
التي تسير عليها العائلات الكبيرة .

أخيراً

واخيراً تغيبت الفتاة فجأة عن منزل والدها  
ورآها البعض تسير مع شخص من أصحاب محلات  
تصليح الدراجات وهو ممن كان يصحبهم شقيقها  
الى منزلها .

ولما انكشف سر المسألة تظاهرت الفتاة  
أمام الجميع بان هذا سيكون زوجها في يوم  
من الايام .

ولم يمض على تلك المعرفة الجديدة اسبوع  
واحد حتى تعرفت الفتاة على شخص آخر من  
سكان الحسينية ورؤيت تسير معه صباح مساء  
الى ان انتهت المسألة الى ذلك الحد

في حوش قرافة

وفي عصر يوم من الايام خرجت الفتاة من  
منزل ابيها تحمل « صرة » ملابسها دون أن  
يشعر بها أحد وفي صبيحة اليوم الثاني كان الشاب  
( م . ب ) قد دخل عليها في منزله الواقع وسط  
حيشان قرافة .... وظلمت تقيم معه عند والده  
التي اخذت ترحب بها وتم بذلك زواجها

هياج

اغتاج ابوها وكل أفراد عائلتها لذلك الحادث  
وأخذوا يبحثون عن مكان وجودها واعتزمو



(البقية من صفحة ١٣)

نحدث الآن عن سيلفان بصفته أستاذاً  
لجورج أبيض

كنت أنتظر أن أرى في سيلفان ما يداني على  
أن جورج أبيض تلمذ عليه ؟ - خذ عندك المط  
في كلام جورج وغير ذلك من حر كانه الخاصة  
التي يعرفها رواد المسارح المصرية

لم أجد في سيلفان من هذا شيئاً قط حتى  
لقد يقول الانسان ان هذا الجورج الابيض لم  
يكن تلميذاً له في يوم من الايام ولم يتلق درساً  
واحداً على سيلفان - مع هذا فأنا لا أنكر أن  
جورج أبيض قد وصل الى درجة لم يصل اليها  
مثل مصري الى اليوم - هو سيد التراجيدى  
دون جدال وله وحده يجب أن نعقد اكيل  
الغار في هذا النوع من التمثيل

ايطاليا - كياتونى

وبهذه المناسبة ، ولاننى رأيت أستاذ  
زكي تليمان ، وأستاذ جورج أبيض - تحدثت  
الى الصديق تليمان واتفقنا أن نزرور ايطاليا أثناء  
عطلة عيد الفصح (شم النسيم) وأن تنتقل بين  
مسارحها بصفة أحدنا مندوبا عن الحكومة ،  
والآخر مندوبا عن الصحافة المصرية وبخاصة  
مجلة « المسرح »

وقد حولنا وعزمنا عزماً أكيداً على البحث  
عن هذا السكياتونى لئلا نرى ما أخذه منه تلميذه  
صاحب العزة بطل التمثيل في عالم الشرق ا  
باريس جمال الدين حافظ عوصه

اقرأوا دائماً مجلة

الرقيب

جلوس فتاة عرف اخيراً ان اسمها « ا..... »  
كانت تسامر شاباً هو صديق صديقتها صاحب  
الورشة

فهم من حديثها أنها من هلاويات التمثيل وانها  
سبق لها أن اشتغلت كملحنة مبتدئة في فرقة  
السيدة فيكتور ياموسى ثم خرجت لاسباب لا يعلمها  
وفهمت الفتاة أن محدثها ممن يخالطون  
الممثلين ومن لهم مصلحة خاصة مع مديري الاجواق  
التمثيلية فطلبت منه أن يبحث لها عن جوق  
تشغل فيه كمثلة هلاوية

وعدها الفتى خيراً وضرب لها موعداً وتقابلا  
في الموعد المضروب وقضيا زمناً طويلاً بتريضان  
وسط المزارع والحقول - كما يقول - الى أن امسى  
الليل فطلب منها أن ترافقه الى مكان عينه لها  
وبعد التي واللتى ارفضت الفتاة اللبه وكانت ترتدى  
معطفاً « بانطوه » في حين أنها كانت تلبس  
لأول مرة رآها فيها « ملاءة وبرقع » فكانت  
في زيتها الاخير « كالسفيرة عزيزة »

بعد ذلك يقول الفتى أنها تمكنت من أن  
تصحبه معها الى جهة درب الجلايز ثم أدخلته  
في شارع اللبودية وذلك استأذنت منه وسارت  
في حارة ( ا..... باشا ) ثم دخلت منزل نمرة ٧  
بعد أن افهمته بان منزلها وأنها تتعشم أن تراه  
مرة اخرى

أخذ الفتى يسأل القاصى والدانى عن  
شخصية تلك الفتاة فلم أخيراً أنها خادمة وأنها  
لا تزال تحمل رخصة التخديم في جيبها الى الآن  
نذب المسكين حظه وبكى ما شاء الله أن  
يكى بعد أن اضاع ما كان يملكه في ذلك اليوم

من نقود وغير نقود

واذا صح ذلك فسكين ذلك الشاب الطائش

موره سنكلز

تبليغ البوليس الامر ولكن ما كان اسوأ مصيرهم  
عندما علموا بان الزاج زعمى وان فتاتهم أصبحت  
زوجة شرعية لزوجها الجديد

بعد ذلك عم السكون وساد الصمت وانزلت  
الستار فحجبت زواها كل ما مثلته الفتاة في  
رواياتها السالفة

استسلام

وبعد أن مضى شهر العسل وانقضت أيام  
الربيع لم يشعر الوالد الا وقتانه « الشابه » قد  
جاءته شكوى سوء معاملة خاتمها لها واهانة زوجها  
التي تعددت وسردت بعض الامور المستغربة  
واستسلمت الى البقاء بمنزل والدها

وكانت كلما مكثت بمنزل زوجها يوماً تعود  
فتبقى بمنزل والدها ساعات  
وهكذا كانت آخر أيامها بؤساً وشقاء بعد  
سعادة وهناء .....

\*\*\*

وشاءت المقادير ان تسمى اليها من جانب  
آخر فقد اتصل زوجها الاول الفتى المصلي أمر  
ما آلت اليه الفتاة فجاءها يطلب مهره وتقود  
شبكة ولم يرد ان يقبل عذر أحد ولا رجاء انسان  
أيا كان فقدم الى المحكمة بشكوى ضمتها  
حادثته مفصلة

وفي ذات يوم جاء الى الوالد محضر قبل  
انقله الى منزله الجديد وسلمه انذاراً قدّمه في  
سكون وهوادة ولا نرى ماذا اعدّه من الدفاع  
في قضية ابنته وحادثها ١١١

- ٢ -

السفيرة عزيزة

حدثني « م . م . مرعى » انه في عصر يوم من  
الاسبوع الماضى بينما كان يزور صديقاً جليماً من  
اصحاب المحلات الصناعية بشارع ..... تصادف



دوحلاس فيردنكس : دور هملت

## كيف يثاون هملت ؟!

بريت المصور

طريقة مبتكرة في النقد

~::~~::~~

شارلي شابلي في دور هملت

وعلى هذه القاعدة سيظل  
القد عندنا بطيئا فصرأ على الكتابة  
بعبوها وأغراضها حتى يرتقى فن  
الرسم السكار يكاتوري ، فيتطور  
القداد ذلك الى الدرجة التي نتحدث  
عنها عند الامر يكيين .

ليس في العالم كله من يجمل  
رواية هملت ، وليس من الادباء  
لامر ...

صعوبة ...

كيف يدبرها ...

آسرها ولا صوابها من خطتها ...

هذه الشخصية تاولها أبطال العالم في التمثيل فدرسها كل  
واحد منهم حسب ما تراهي له وأخرجها بالطريقة التي يريد  
ويختارها

وما من اثنين اتفقا في مظهر واحد من مظاهر الشخصية  
... وكل واحد منهم مصيب في الشخصية التي ردها  
نفسه ، والتي استطاع أن يفهمها من سكسبيرو من خلال  
كتابه ...

وقد أخرج الاساتذة عزيز عيد ، وجورج ابض وعبد  
العزيز خليل ، دور هملت فسطوا فيه سقوطا مؤلما فانطوت  
الرواية في مصر وماتت

أما في جميع أنحاء العالم فهي حية خالدة لا يمكن أن تموت  
أو يقضى عليها أبدا

ومنت روية في السينما أيضا فحجت نجاحا باهر  
ومر اليوم مشورة على هذه الصحائف ، إنما هي صور  
مقدية عذبة الصبغة القديمة أحياء في امر يكا وفي عالم الصور

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...



أما موضوع اليوم فهو موضوع أدبي يجمل بناحية من نواحيه  
الى النقد ... النقد المصري في أحدث صورة ، وأظهره ظاهرة  
لا شك ان فن الكاريكاتير قد تقدم ولكن ليس في  
مصر ، فهو عندنا من المهمات .

ولا شك أن العقلية الامريكية قد تقدمت وهي في كل  
يوم تتقدم ترى نحن بأعيننا مظاهر هذا التقدم المحسوس .  
مثال ذلك أنهم لا يعدون الآن الى نقد الروايات  
والشخصيات بواسطة الكتابة كما هو المؤلف . بل ان النقد  
يفحص شخصية الدور تماما ويعرف أصلها وما يجب أن تكون  
عليه ، ثم يعرض لميوب المنزل الذي أخرج الشخصية  
فيصورها في أحد مظاهر الدو ، وطبعاً نحى مشوهة وليس  
هنا الممثل موضع العيب فيه فيجزيه ...

أما هنا ، فإن رسم مدى يستطيع أن يكرر  
الكتاب كما هي ؟





هاري لنجدن في دور هملت



رسم شارلي شابلن وكتب تحته : « آه ... لا بد أنك ستخرج هملت  
بهذه الصورة المضحكة التي تعودنا رؤيتها من شارلي شابلن ملك الكوميدي  
فنضحك بدل أن نبكي ... »

ورسم دو جلاس فير بنسكس وكتب : « هار ... انك في موقف  
سمو وعظمة ... في موقف أخلاقي لاقى موقف انتقام أو أخذ بثأر ... »  
وكتب تحت رسم هار ولد لويد « أرحوك ألا تحاول اصحابي  
يا صديقي العزيز ... لانهرأمي ولا تكن ساخرا ... انني أموت  
من الضحك ... »

وكتب تحت صورة أودلف منجو : « أصرف على ملايسك بقدر ما  
يحتمل جيبك ... لا تكن بخيلا في الاتفاق عليها .

وكتب تحت صورة هاري لنجدن : « ان هو الجسم الخشن - وهذا  
الاحم بالصلب، يجب أن يذوب كن ناعما فليست في مقام ملاكة أو صراع »

أدولف منجو في دور هملت



المتحركة حول هذه الشخصية

وأول من أثار هذه الضجة هو شارلي  
شابلن .. تصوروا بإسادة أن شارلي شابلن  
يريد أن يمثل هملت ؟ !

كيف يكون ذلك ؟ الأ أحد يعرف

ولكنه متشبهت به هذه المكرة من عدة سنوات  
ولعل القراء يذكرون أن زوجته الأولى رفعت  
عليه قضية طسالة الطلاق ، وقررت أمام المحكمة  
أن شارلي يفسد نفسه وينقص حياته المنزلية  
فهو دائم العوس والتعطيب لانه يحاول أن  
يتقن شخصية الدرام والتراجيدي بدل النوع  
الكوميدي الذي نجح فيه وحاز شهرته بسببه

وفلا حكت المحكمة بالطلاق وتعويض  
ضخم للزوجة ومن ذلك الحين شرع بعض كبار  
الممثلين في السينما يفكر كل منهم في محاولة  
إخراج هذا الدور .

وتناول المصور هذا الموضوع بريشته فرسم  
الشخصيات التي تراها على هذه الصفحات ،  
بحسب ما شاء هو ، وما ظهر له في أولئك الابطال

وكتب تحت صورة لون شاني :  
« ان الله خلق لك وجهها واحدا ، ولكنك  
خلقت لنفسك مائة وجه ... تذكر ان  
هملت ذو وجه واحد فقط » .

وكتب تحت صورة بن نرين :

« وثبت » هذه الاعين جيذا .. لا تتركها

حائرة هكذا ... كان هملت فأننا وكانت عيناه

تقبضان سحراً وأمسى ممزوجا بالآلم »

وهكذا ينتقدون بالصور ويلقون عليها

بكلمات قلائل ... !!

لون شاني في دور هملت



بن نرين في دور هملت

اقرأ دائما مجلات

روز اليوسف

الرقيب

الحياة الجديدة



# تأثير الفنون على الأمة

## وتأثير الحكومة على الفنون

الفنون الجميلة حميلة في كل بلد وكل قطر ولكن هذا الجمال يقتصر الشعور به أو مدى تذوقه والاعجاب به على أهل الدائرة التي نشأ فيها ذلك الفن والذي هو نتيجة تفنن أهلها يبعثه إلى عالم الحس ذوقهم الخاص وطبيعتهم المحلية التي تختلف بتأثير ما يفرمهم ويحيط بهم من مظاهر الطبيعة العامة بالنسبة لغيرهم

على أن ذلك ليس بالمؤثر الوحيد الذي يطبع الفن بطابعه ويتكيف بروحه وقد يكون الأمر كذلك لو أن كل أمة بقيت محافظة على وحدتها واستقلالها وعدم تداخل أمة أخرى في شؤونها أما وقد وقع ذلك فقد جد مؤثر آخر له أثر بين في إبراز الفن بل وتذوقه أيضاً وذلك المؤثر هو شعور الأفراد نحو أنفسهم ونحو بعضهم وهو مستمد من حالتهم العامة من حيث القوة والضعف بالنسبة للأمة المحسكة بهم ومن حيث السيطرة والعبودية أو بعبارة أوضح من حيث السمو والحقارة والاندفاع والركود

ولو تصفحنا صفحات التاريخ لوجدنا أن الأمة يكثر فناؤها ويروج فيها في سنى عظمتها وسموها وقد يزعم البعض بأن ذلك إنما يرجع لرواج الكماليات في عهود الطمأنينة والثروة والفخافة التي هي من النتائج المحسوسة التي تعود على الشعب من سمو الأمة وعظمتها وفي ذلك شيء من الحقيقة ولكنه ليس الحقيقة كلها بل أن الشعور بتلك العظمة وذلك السمو الأثر القوي الفعّال في خلق الفنانين بل وتهم الفن ممن هم ليسوا بفنانين وبذلك يتضح أن الفن بطولته تسير بجانب سائر

مادد لك من بطولات كخطوة المارب وزعمه والخطابه وتستمد قوتها من السمو والعظمة التي تحيط بها وتغذيها ومن غير غذاء لا تكون حياة وهناك برهان آخر على صدق ما ذهبنا إليه وهو أنه كثيراً ما يمتد الفن بعد موته عظيمة تخلف تماماً ما كانت عليه حالته مدة حياته وذلك لأنه كان له من نفسه وتكوين باقي أفراد عصره استمد قوته من نشأته العائلية أو من حوادث شاذة هيأت له مالم يتهاى لغيره أو باندماج في شخصيات قرأ عنها في التاريخ أو القصص وكانت له من نفسه قابلية الاندماج فيها فكان عظيمًا ولم يكن قومه كذلك فلم يفهمه عصره ولم يستطع فهمه لقصوره عن ذلك فلما عظموا ومحت نفوسهم إلى مستواه استطاعوا أن يفهموه ويتذوقوه فحطموه وقبروا غيره من معاصريه الذين نالوا مجداً على صفات كانت تروقهم كما تروق الأطفال نافة الألعاب وهكذا يحيا الميت بعد موته ويموت الحي ميتين... كما أن تقرير الفنان وتقدير الفن يرجع أيضاً إلى عظمة الأمة وما هي عليه من سمو وذلك لسببين أولهما الحاجة لاستعادة القوي التي استنفدها مجهود العاملين بالفرج عن نفوسهم بحمال وبواعث على القبطه والانشراح وتفنن فيما يحيط العامل مما يخفف وقع نظره عليه ما يستوحيه مجهوده من مشاق في العمل، الشيء الذي يبعثه على تنظيمه واتقانه

والثاني هو النشاط القومي الذي يخلق التخصص ويأهلي كلاً بما تخصص فيه عما تخصص فيه غيره فلا يكثر عاطلون ذوو قوى لا يجدون

مستمراً يشعروهم بها فينصرفوا لهدم قوى الآخرين وفي دائرة اختصاصهم من غير مراعاة لنفس الذي تخصصوا فيه فلوهم من الغيرة التي يستوجبها التخصص ويلهمها الاخلاص والقوى الفنية هي الأسهل حاجة لما عليه أربابها غالباً من الاستهتار وحب الابتعاد عن الشغب وعدم النضال الذي قد يبدو ضعفاً ولكنه في الحقيقة رقة طبع تدفع بتضحية كل شيء في سبيل عدم مس احساسهم وعدم تهيج شعورهم الذي يهيجه أقل مؤثر لما عليه الفنون من هفة ورقة وجمال ولأن الفن روحا وليس مادة.

وكلا من السببين يرجع في جوهره للنشاط العملي والفكري لدى أمتج عظمة الأمة وسموها فهي تسير في طريق تلك العظمة وذلك السمو بالوسائل التي أوصاتها اليها احتفاظاً بهما وطلباً للمزيد.

والآن يمكننا أن نستنتج بسهولة مما سبق بيانه أن سمو الأمة وعظمتها قد تستمدان أيضاً من الفنون كما تستمد الفنون سموها وعظمتها من سمو الأمة وعظمتها فالفنون إذن من الكماليات التي تخاق كما خلق الانسان من المدة وتقدر قوة المادة وقاوتها تكون قوة التنازع وقاوته وعلى ذلك فتشجيع الفنون واجب على الحكومات التي تريد خيراً لبلادها بل هو نواة قيمة من نوى لاصلاح الذي تنشده الحكومة الصالحة اشعبها فالفنون تأثير بين على أعصاب الجمهور وبقدر مدة ذلك التأثير فتكيف النفس والفنون سلطان مطلق من هذه الوجهة فانك لتري ابن البلديسير في الطريق يترنم بأشودة من تلك الاناشيد ذات الموسيقى الفاترة الهادئة فتري انه يسير وأعضابه فارة هادئة أيضاً تكاد تنفكك ويكاد جفناه ينطبقان من أثر الخمول وانه ليستطيع تلك الحالة وينشد لها مزيداً يجده في الخدشات المنمكة كالأفيون والمنزل والحشيش فتوحى اليه بالانشيد



أخرى من نوعها ينجذب اليها غيره ويجذوه  
حذوه وهكذا . وانك لتراه وقد سمع موسيقى  
الجيش مثلا فذابت ما فيها من قوة على صوته  
وسمعه ونفسه تجده وقد انتصبت قامته وشدت  
أعصابه وفتحت عيناه وظهرت عليه علامة  
النشاط والحياة وأنه لبرهان واضح تحسه في أي  
وقت وأي مكان وفس على ذلك الشيء الكثير  
وعلى ذلك فمسألة الفنون جديدة بالاعتبار  
منها من مسألتها وحدها كـ...  
أمام سائر الواجبات المطالبة منها والمكلفة بها بل  
أنى لا أظنق متمصداً إذا ما قلت أنه يجب أن  
تكون في المقام الأول فتدبرهنت على ذلك .

والقصد الرئيسى من هذا المقال ان كلمة  
حكماء معنى الالفاظ بطلق على أشخاص يتولون  
الحكم والتصرف في أمور الشعب وهم من البشر  
يسرى عليهم ما يسرى على غيرهم أى أنهم واقعون  
في تصرفاتهم تحت تأثير عواطفهم الداخلية  
وأزجهم والعواطف والامزجة وليدة الوسط  
الذى ينشأ فيه الانسان وبعبير يوافق مانحن  
بصدده وليدة نفس العوامل التى بعثت على الفنون  
وخلفت الفن مطبوعا بطابعها فإذا لم يكن فنا  
فانه ذو ذوق ومزاج يهضم الفن الذى خلقته نفس  
العوامل بسهولة طبيعية من غير كلفة ، فالغرامى  
مثلا يطرب بالموسيقى الفارسية وهو لا يعنى كثيرا  
... سقى بهوفن ولا تؤثر فيه الا بحد يسائر  
ثقافة تنفق وما فى موسيقى بهوفن من مرامى  
وهو عند سماعها لا يسمعها بطبيعتها بل بكلفة  
يستمد منها التأثير بعكس الالمانى القمح وكل منها  
لا بد مفضل موسيقاه لاعن تعصب ولكن كذلك  
أصعب استعداده لقابلية التأثير المستمد من  
طبيعته التى تكونت على حالة روحها من روح  
موسيقاه فما الذى يفعله الفارسى لو تولى حكومة  
المانيا ؟ انه ولا شك يندفع بوحى نفسه ومن  
غير تمعد على تشجيع الفنون الفارسية وهو

معذور في ذلك لا آخر ما يمكن أن يسمح العسر  
لانه لم يقصد عدم تشجيع الفنون الالمانية أيضا  
ولكنها لا تؤثر فيه التأثير الذى تعودته والذى  
تتمتع به مشاعره ولكن الذين لا يعذرون هم  
الحكام الوطنيين الذين يهملوا الفنون المحلية  
ويشجعون الفنون الاجنبية ويروضون أنفسهم على  
استطيابها لا لشيء الا لأن يظهروا بمظهر ذوى  
الطبائع والثقافة الاسمى لموافقتها لطبائع وثقافة  
أمة أخرى كان من حظها أن سبقت أمهم في  
مضمار المدنية ، والبرهان على ذلك واضح بجلاء  
أمام أعيننا فالك لا ترى عظامنا ونحوي الراى  
فيما يؤمون منتدياتنا الفنية الا بدعوة لحفلة  
خيريه بقراسونتها أو بحكم الواجب عليهم، وقد  
رايت بنفسى بأنه رغما عن أنهم يذهبون وليست  
لهم الثقة الكافية فيما يشاهدونه ويسمعونه  
فانهم غالبا يرون ويسمعون ما يستوجب تلك  
الثقة والكنهم سرعان ما يهملون ذلك لا لشيء  
الا لتظاهر كما أسلمنا وهذا التظاهر هو الذى  
يدفعهم الى الاشتراك فى كل ليالى التمثيل التى  
تحببها الفرق الاجنبية بتيارو الاوبرا الملكية  
وقد يعترض معترض بأن السبب فى ذلك ليس  
كما قد زعمنا بل لان دار الاوبرا هو المكان  
اللائق بالسادة العظام بخلاف باقى التيارات  
واننا لسواقه ولكن أليس من الواجب على  
السادة العظام ولا مرفى يدم بأن يعملوا على  
ايجاد فرقة وطنية تتولى التمثيل بهذه الدار اللاتقة  
بهم ليمتعوا مشاعرهم بما يتفق مع طبيعتهم وليس  
من شك بان الفنانون عندئذ يندفعون بدافع  
تقديرهم على الاجادة حبا فى ارضائهم واستمتاعا  
بثنائهم المغرى والملمب للاجادة كما ان الجمهور  
أيضا سينظر لفنه بنظرة أخرى ويقدر له مزايا  
أعلنها عظامه بمجرد زيارتهم لمنتدياته فيتحرك  
ذلك الجيش الخامل من على مقاعد القهوات  
والمشارب وتندب فيه حياة الحركة والناس مسوقون

بماعتقهم الى الجهة التى يقصد اليها عظامهم  
واستطياب ما يستطيون وتقدر ما يقدرونه  
ثم ان هناك سادة مجددون لمجهودهم أثر بين  
فى المجتمع ولهم فضل محسوس يعترف به الجميع  
الا أنهم أيضا مصابون بنفس الداء وانك لتجدهم  
ينهبون لاوروبا فى الصيف فاذا ما عادوا اثروا  
علينا دررا قيمة ينظمونها عقودا لما شاهدوه فى  
الغرب من فنون وأخصها التمثيل وكذلك هم  
أيضا يشتركون فى الحفلات التى تقيمها الفرق  
الاجنبية ومع ذلك فان ذهابهم النادر لحدى  
دور التمثيل المصرى وهم معروفون بعد حادثنا  
بمستلقت انتباه مدير التياترو والممثلين وكل العمال  
فتزداد الجمهور وتتحاشى الغلطات فرحاهم  
واكراماهم وتقديرا لدقيق ملاحظاتهم وقيمة  
حكمهم وهؤلاء لم رأى آخر فوق رأى السادة  
العظام وهو أنهم لا يعتقدون كثيرا فى ارتقائه  
عما كان عليه منذ عشرات السنين يوم أن  
كانوا من زبائنه للتواضعين كما أنهم لا يظنون  
بأنه اليوم فى مستوى ثقافتهم الحاضرة وفى  
الحقيقة ان النسبة تختلف قليلا ولكن هناك  
تقدم محسوس كان يمكن أن يكونا أكثر لو أنهم  
والوازيارته حيث يتوالى الانتباه السالف الذكر  
من المشتغلين فيه ويتوالى الانتباه بتسلاقي  
النقص فيصل المسرح المصرى وهو مسرحهم  
الذى يجب أن يتصوبوا له المستوهم فى زمن  
قصير وتكون النتيجة تقدما عاما فى مختلف  
شؤون الفنون تفخر به أمام الاجنبى وهذا أفضل  
من أن تفخر بعمل الاجنبى أمامه وأمام أنفسنا .  
أليس كذلك ؟

محمد عبد القدوس

اقرأوا دائما  
روز اليوسف



# أوراق متناثرة !

للسناذ محمد علام

ويبحث

أنسى

لم يتقدم الى أحد بهائيه ولم يصلني من  
أصدقائي شيئاً فكانت رسالتك أول بهائى ...  
وكل بهائى !

كيف أشكر لك صنيعك ؟ لقد استجاشت  
أنشودك نفسى فبكيت . ألا تتسابق الدموع  
الى العين فى أسى ساعات هباءة الروح وأنبها !!  
ألا يبكي الانسان فرحاً !!

كيف أشكرك وكيف أجازيك ؟ تتزاحم  
الخواطر على رأسى ولا أكاد أبين ما يجب أن  
أخبره لأرسمه على القرباس . أحس بقصور عن  
التعبير بدقة عما يحتاج نفسى الآن فاسمحي لى أن  
أصمت وأن أتحنى باحترام فأقبل اليد التى كتبت الى .

\*\*\*

أعز الاعزاء

أردت رؤيتك قبل سفري وأراد الله غير  
ذلك . . . فسافرت

وأردت أن ألقى بنفسى بين أحضان الطبيعة  
فى الريف فأشعر نفسى شيئاً من الراحة وأمتعها  
بطيب هوائه الشافى ولكننى فكرت فى الطريق  
أن هوأى الممتع بمصر واننى تاركها أحضاناً أبر  
وأحنى . . . فرجعت

انتحلت سيباً تافهاً لا تنفالى . وكانت السيارة  
التي ذهبت بي الى . . . هي التي رجعت بي الى  
القاهرة !!

ألا تفهمين بعد أننى أطلب موعداً قريباً  
وقريباً جداً . . .

..

....

ستكون صورتك ذكرى حالمة للساعة  
الحالمة . لن يقوى الزمن ذو الغير على  
اخلاقها .

شكراً لك من سويدهاء الفؤاد الذى يحبك

\*\*\*

أما أوحى اليك قلبك أن تتعرفى سبب صمت  
ذلك الثائى ؟ لعله ليس بخير !!

هل يجب أن يأخذ المرؤ ليعطي ؟ حتى فى  
المعنويات !

صمت . . . وصمت

مسكينة تلك النفوس التى تقابل الشر بالشر  
وتقول هذى شرعة الحياة . انها تسلب نفسها  
لدة أنبل احساس يحتاج النفس البشرية ويسمو بها .

\*\*\*

شكراً لك وألف شكر . ان غنياتك ودعواتك  
قد انقذت الى أعشار قلب ذلك المسجي على  
سريره اثنائك الله عنه .

أمضى نأسفرك وأكرمنى وأنا فى أسراحي  
رهين القراش لم أبرأ بعد من عقابيل الداء .  
لايهون على الا أهمل المداعب بأن تحمل اليكم  
قبيل السفر

..

صباح الخير . صحت من نومي متأخراً قليلاً  
عن عادى . وقضيت أمس نهائى كله فى البيت .  
كنت حزينا متقبض الصدر ولكنه حزن هادى .  
ندى لأعرف مأناه ولا أعرف له سبباً غير أننى  
كنت أشعر بوحدة موحشة وكأننى فاقد شيئاً  
رحت أسلى نفسى بالقراءة ولكنها قراءة غير  
منتظمة . فمن الانجيل الى مجموعة جريدة السفور  
الى شعر عربى قديم الى رواية شيقة لكاتبة  
داغركيه معاصرة مترجمة الى الانجليزية تحلل  
عواطف المرأة فى أخطر مراحل حياتها وهي  
على أول دؤجات منحدر العمر .

اسمعي رأياً من آراء تلك الكاتبة : « قد  
تحب المرأة رجلاً بكل كياتها . تقف نفسها على

خدمته . تضجى من أجله بكل شيء وتمنحه كل  
شيء ولكنها اذا كانت امرأة حقاً فلن تمنحه  
نفسها أبداً »

وفى الباعثة السادسة خرجت . لأزج بنفسى  
فى غمار الناس . لأهرب من وحدنى ولاقتل أفكارى  
فى ضحكات ومناقشات وسخافات مع بعض الاصدقاء  
ولأودى واجبى على المسرح .

واليوم اكتب اليك فكيف حالك ؟ أرجو  
أن تكون قد تقشعت الغيوم والسحب . يحزننى  
أن تكونى حزينة ويؤلىنى ما أقرأه فى عينيك من  
أسى . لا داعي لكل هذا . لا يجب أن يفسد المرؤ  
على نفسه حياته . ثم أتعلمين أننى أحقق على نفسى  
إذا اعتقدأننى مشير هذه الشكوك .

وقبل أن أختتم خطابى أريد أن أشركك معى  
فى قراءة قطعة من الشعر الممتع بعث بها الى صديق  
مترجمة عن الشاعر القرانى « ادمون هاروكور »  
وهاهى

اجمل الاشعار

اجمل الاشعار ما لا تكتب أبدا

هى أزهار حلم استنشقت النفس عبرها  
هى لمعات اللانهاية وبسات طيف أبيض  
هى نهات الوادى المتصاعدة الى أعالي الجبال  
ان رائع الاجواء مسكون بالاناشيد .

هى خلوة سرية . فردوس . حديقة مقدسة  
استحال على خطيئة الفن التسرب اليها على أن فى  
فى استطاعتك رؤيتها يوماً ما . . . اذا كنت  
تحيننى . . .

ليلة ما يذيب الحب روحينا فى سكون .  
فى سكون يتهادى غراماً ، تعالى فأفيض  
طويلاً وروحك على روحى لتقرأى الاشعار التى  
لم أكتبها . . .

..

يظهر لى أنك لم تدركى غرضى من الجملة التى  
دفعتك لتسطير أكثر صفحات خطابك الاخير .  
« لا يجب أن يفسد المرؤ على نفسه حياته » أى  
لا يجب أن يخلق الانسان شكوكاً لا وجود لها الا فى  
خيلته الثائرة المضطربة ويعطيها صبغة الفكرة



الثابتة فيشقي نفسه ويشقي غيره . . .

أما الآلام التي تنتجها العطية والموت في سبيل فكرة أو مبدأ فهدائي آخر ولا اعني لان تضربني لي مثلاً ثانياً فانا أعقد « أنت الشهيد أو لا إلا أن يكونوا شهداء وقد كان خلاص أنفسهم في أيديهم » كما يقول انكونت الفرد دي فيني .

أنا أيضاً أفر روسو على فكرته « لو أن أحلامي انقلبت الى حقائق لما برحت أحلم . أتخيل وأشتهي » دعينا من هذا الآن فمدني ممتلئة والقلعة لا تحلو والدهن أيضاً لا يساعف بعد عشاء ثقيل . أنا فرح جداً بوعده لي . كوني دائماً سبعة غيفي من عبراتك المراقبة ورفهي عن نفسك بعض حزنها والا أيقنت أن علاقة روحية طاهرة كالتربط قلبينا عقيقة غير مجدية . . .

أشكر لك باقتك البديعة ورقك . ستوحى لي أزهارك كل رائع وجميل وسيكون لك الفضل اذا تم شيء الليلة على يدي . . .

كنت تقولين لي دائماً أن العاطفة التي توحد قلبنا أسمى وأكبر من أن تسطر على ورق وكنت أخالفك . أما الآن فاسمحي لي أن أحبس أغاني في قلبي لأسألك أولاً عن صحتك وهل تحسنت جداً . أم نوعاً ما ثم لادعوك الدعوات الطيبات متمنيا لك خيراً عاجلاً وهناءة آجلاً . . .

اليوم فقط وفي هذه الساعة المتأخرة من الليل أجد متسعاً للكتابة اليك بل وأجد لذة في الكتابة اليك ولو أنني متعب ومتضايق من تلك البيئة الملوثة والنفوس المسوخة التي أنا مجبر على معاشرتها .

إن هؤلاء الناس يفضون الى الحياة ويشوهون روائها وقد يكونون هم سبب ما عاناه من ضجر وسوداء وقسوة . والمؤلم أنهم يريدون أن يضطروا الانسان الى محاربتهم بفر السلاح الذي يشهرونه في وجهه « سلاح الحسة الدناءة » وما أتل هذا على النفس ماهذه الحيرة التي تعتور الانسان الواقعي من

نفسه وعقيدته فيروح بخطأ نفسه ويتسائل هل يجب أن يغير وجهة نظره للحياة من جديد ؟

وهل الأفضل ان يكون رجلاً عملياً . جامد الاحساس وقمحا يخرس صوت ضميره ويشاطر الناس أوهمهم ويسهم في مكائدهم . ويقول هكذا تريد الحياة أم مثاليا Idealist يتكلم فيسيء الناس فهم كلامه وينصب نفسه غرضاً لسخرتهم وعداههم لانهم يدركون أنه من طينة غير طينتهم ؟ لا اعلم « ما أجل الحياة لو اوتينا قوة القصاء على آلامنا ويأسنا » هذا ما تقولينه أنت ، أما أنا فأتمثل بقول الشاعر

ما أجل العيش لو أن الفتى حجير

\*\*\*

كنت أود أن تكلمني ممي أمس وأن تشهد سويانا بافلوفا Anna Pavlova الراقصة الروسية . . . الالهية .

كنت أود أن أراك بجاني في السماء التي سمعت بي ايها عبقرية هذه الغائمة الساحرة وأن تحسني نفس الاحساس الذي كان يخامرني وقتئذ . ما كنت أتصور أن الغيب يخفي لي ساعة سعيدة كذلك وما كنت أعلم عن ارقص كفن جميل ماعلمته في ساعة واحدة بعد مشاهدة بافلوفا مساكن نحن أهل مصر المجدبة الا من البقول والفطن . متى تتحررو من سلطان معدتنا ؟ متى نعرف الجمال وتنمو فينا حاسة الذوق في الفن ؟ ترى الفن ينيلنا الاستقلال أم الاستقلال ينيلنا الفن ؟

أما أنا فاطنني من أصحلت افكرة الاولى ون خدامها أيضاً . فما رأيك أنت ؟

\*\*\*

أنت في حاجة الى كسبي وتنشدين فيها عزاء وراحة . وكما أتمنى من صميم روحي أن يكون لكسبي هذا التأثير الشافي . انني لأبجل عليك بها ، أقدمها رخيصة في سبيل هناءتك . ماذا يا عزيزي .

هل قضى على النفوس الحساسة على الارواح الطاهرة أن تقضى حياتها في الالم ؟ وهل بقدر ما نسو بقدر ما يشتد عذابنا ؟

اذا كان من حق مخلوق أن ينال هناءة فليفرير العين مستريح الضمير لانه لم ياتم . لم يخطأ يؤدي واجبه الحتم نحو الانسانية يبعث النور الى نفوس غضة طاهرة وامانة الى نفوس كثيرة مظلمة فيخبرك أن ثامي ملء الحفون . ولم هذا السهر اذ ؟

\*\*\*\*

كنت أريد أن أراك . وكنت أريد أن أحدثك حديثاً غير ما تفارضة على صفحات الكتب لانني والحق أقول لا أستمري . كل ما أقرأ . ولقد جال في خاطري مراراً ان أقف عند هذا الحد . أليس البرؤ باليأس ينشئ الشقم بالامل 11 ولن أنسى أن أشكر لك تمزيك ورقك ونصائحك أما أومن بالله باصديقي ولكن على نحو ما كان يؤمن قدماء الاغريق !

أما الموت فقد ذقته مراراً . ألا يموت شيء في النفس عند فقد صديق أو خيبة أمل ؟ لم ألبس السواد ولم أذهب الى المآتم ولم أرسل تمزية الى أي فرد من أفراد عائلة أكرتني وما زلت موصولاً بها . ولكن هذا لم يخفف من وقع المصاب بل زاد الالاس وضاعف الالم . أحفب عن نفسي سمياً وشكراً :

\*\*\*\*

قد لا يسرك أن تعلمي أنني أنا لم وقد يكون ضعفاً مني أن أشكو ، ولكنني ضقت ذرعاً ولم أعد أحتمل ، وانت وحدك فقط اللق التي بين أيني ، أنت وحدك التي لأجد غصاصة في الافضاء اليها في أن أقول لها انني في حدم فكري . أتعذب في صمت وقد لأجد المعزاء الا من يحاطم الصنم الذي أعبدته واطمأء النور الذي يشيع في نفسي : وباله من عزاء قاتل

مارأيت فساداً كما أرى في هذه الايام وما اجتويت الحياة ساعة كرهني لها الآر . لقد وضحت لي عدة نواحي من نفوس بشرية ضاعفت يقيني الذي عن الفطرة والغريزة الانسانية . لقد كنت واهماً في أشياء كثيرة حتى في شغفي وزعمي ترى أكان على بروتس أن يجد أودع وأفزع مما قال عندما صرخ « أيتها فصيلة است لا كلمة » آم يا صديقي لولا طريقتك يسري الى ليلا وخواطر ترد هاراً . . . اذن من يدري !! ( يتبع )



## ذكريات وفواطر

## جبايرة المسارح

## يوسف وهبي

ملك المكياج غير مدافع . في صوته جاذبة  
الهدير ورثة الناقوس وتأوهات الرياح . هو على  
خشبة المسرح كاون شاني على لوحة الصور . كلاهما  
رب التسكر وكلاهما مثار الاعجاب . يعجني فيه  
أنه ألحاًكم بأمره في شئون مسرحه وأنه ملك  
النشر والدعاية وأنه يعرف كيف يدور الزمن  
وكيف يسائر الظروف وكيف ينهض وسط الانواء  
والعواصف .

في نظراته الارستقراطية كثير من العنوبة  
الحلوة كأنها مرآة صقيلة تنعكس على صفحتها  
اللهاعة عواطف البطل الذي يمثل دوره . وهو  
أبدع ممثل في مصر في قدرته على تغيير ملامحه  
وتسيق حركاته وإشاراته بحيث تناسب الموقف  
مناسبة يحسد الكثيرون عليها .

## عزيز عيد (محمد المهدي)

آله الفن في مصر . له في أدواره موافق فذة  
قل من يستطيع أن يلحقه فيها . حسبته فخراً أنه  
أخرج من بين جدران زميس أكبر عدد من  
حلبة لواء التمثيل الراقى . وحسبه فخراً أنه استطاع  
أن يكون من السيدة فاطمة رشدي في مدى سنتين  
قصيرتين ممثلة كبيرة نابغة بعد أن كانت لاشي  
ثم حسبته أخيراً أنه هو الذي كون عبقرية روز اليوسف  
وهو الذي خلق فيها . وحسبك دليلاً على هذا  
ذلك التدهور الفنى الشنيع الذي ارتطمت السيدة  
بين جدرانها حينما حرمتها الأقدار من إرشاد  
أستاذها القديم . أنت مبالغ يا سيدي !!

تعتقد فيه زوجته أنه إله بشري . فإذا قال  
عزيز إن الأرض فوق السماء وحب علينا أن نطاطي

## الرزوس إيماناً بهذا المبدأ:

يرفع عن التمثيل في هذه السنة بدعوى أن  
مشاغل الادارة الفنية لا تسمح له بذلك ولكنه  
في الحقيقة يهزأ بأشباح المسرح ويستكبر أن  
يظهر معهم على خشبة واحدة .

كم يكون مبهجاً لنا سيدي لو رجعت الى  
حظيرة الفن فاشبت هذه الغلة التي لا يطفى  
سعيها غيرك .

## عباس فارس

أكبر ما يساعده على النجاح صوته المذلي  
الاحش كأنه زئير أسد أخذت سورة الغضب  
وابتسامته التهم الصفراء تعلو شفتيه الرقيقين  
ثم قهقهته المقتضبة كأنها دمعة ضاحكة أو بسمة دامعة  
وفيه من يوسف ملامح ومشابه . وهو  
يجيد الدوام أكثر من اجادته للكوميك .  
اشتغل مدة في زميس ثم رأى يوسف الا  
يكون في المسرح توأمان لزمان أو أسدان يهدوان  
فصرفه الى حيث يأمن ضرته العنيدة .

## حسين رياض (ملك الدرام)

مغموط الحق كثيراً . لا ترى اسمه في الاعلانات  
الحمراء والصفراء والخضراء . لا يأخذ دور البطل  
ولو كان يناسب طبيعته . ومع هذا التحكم السخيف  
فهو يبرز دائماً وتغطي شخصيته القوية جميع ماعداها  
سيدي يوسف : ما هكذا يكافأ الفنان على  
عمله . ليس من العدالة أن تستأثر وحدك بأثمار  
المزرعة التي يسقيها زملاؤك بعرق جبينهم وقوه  
سواعدهم . أن الفن لا يعرف غير المساواة . أنه  
كالموت تماماً يضعك أنت وأبطال موسمك على  
مشرحة واحدة بلا حجاب ولا فارق .

## احمد علام

فان بكل ما في هذه الكلمة العظيمة من رهبة  
وعظمة دائب القراءة لا يعمل ولا يفكر . له بالادب  
الروسي ولع كولع الطفلة بدميتها الجميلة . يندر  
أن يراه الا وفي يده رزمة من الكتب والمجلات  
والقصص . كلها في الفن وحول الفن ومن الفن  
والى الفن . لا يكاد يسمع بمقدم فرقة أجنبية الى  
مصر حتى يكور أول المستقبلين لها وأول الشاخصين  
لها . ولعله أجمل الممثلين خلقه وأكثرهم صباحة  
وحه واشراق ديباجة .

## حسن البارودي

رهيب في شكله . رهيب في تمثيله . رهيب  
في كل شيء . يصور لك الالم المكتوم والآلة  
شحية الخوسة فيكيك ويستدرج حثك وعطفك  
غير أنه يأتي أن يكون هذه شخصية مدبرة  
يعرف بها وانما يترسم آثار عزيز عيد في عمارج  
الافاظ فيلجأ الى المط والتطويل وقد سرت هذه  
العدوى من لسانه الى قلبه فاصبح يلحظ في  
كتاباته بين النقى الممتع وبين اللغة العززية المملوطة  
بالبهلوانة .

عمر وصفي . مختار عثمان . بشاره واكهم  
عبد العزيز خايل وشركاهم ليمتد

شركة مساهمة تتفق في ميولها ومشاربها وان  
فرقتها الامكنة التي فتحت فروعها فيها . شركة  
أخذت على نفسها عهداً أن تترك على كل شقة  
اسمها مسية وان تزرع في كل قلب نبتة طيبة تفجر  
مسرة وانتعاشاً .

وهل أحب الى الانسا من يبدد عن حبه  
غماً ثم أساء ويتردد عن ذهنه الكليل وسواس  
حزنه وشجاءه وكذلك سيظل الحيل الحاضر وهو  
لا ينسى لهذه الشركة صنيعها لديه ولا فضلها عليه .  
خصوصاً في هذه الازمات العصية التي خدوت  
الاعصاب . وحلبت الي القوس المموم والاصول  
والى الاسبوع المقبل حيث نخذك عن  
جبايرة المثلثات والاستادات

«أمين عزت المهجين»



## نشر ما انطوى

### فكاهة ونارخ

(٤)

للأستاذ عزيز في نفس مكانة لا يدانيه فيها  
أى مخلوق آخر يعيش في جو المسارح وأحس  
بحوه بكل محبة واحترام

والشكل يعلم أن الأستاذ عزيز أديب مطلع  
يفهم جيدا ما يقرأ. أذن هل لأحد أن يدلني على  
سر ثورته؟

قيل لي أنه حانق علي «مثل» وقيل لي أنه  
يعتقد أن «مثل» هذا لا يكتب «نشر ما انطوى»  
ألا للتشجيع عليه والتشجيع به وقيل لي أنه متألم  
من شخص ما لأنه يشك في أنه الكاتب فلا  
يقابله الآن ولا يجيبه إلا بكل برود...

قيل لي كل ذلك وأنا أعلن هنا أنني أشك  
في صحة كل ما قيل لي إذ أن الأستاذ رجل عاقل  
ولا بد أنه قرأ ما كتبت ولا بد أنه سر لتلك  
اللكريات القديمة التي وجد من يذكرها بها ولا بد  
أنه كان يتسم حينها كان يقرأها فليس فيها إلا كل  
فسكاهة وهي بعيدة بعدا شاسعا عن النيل من كرامته  
وسمته الأدبية والفنية

وان كنت أكتب الكثير عنه فلا نفي كما  
قلت أحبه واحترمه وأعرف عن حوادثه وعاداته  
أكثر من غيره لا احتكاكي به ولعشرني الطويلة له  
نظرا لأعجابي الشديد به

فهل لهواة تعكير صفو المحبة بين الأصدقاء  
أن ينفوا الآن عند حدهم وهل لأستاذي عزيز  
أن يحمل كل ما أرويه عنه على محمل الفكاهة وهل  
لسادتي القراء أن يعذروني لتلك المقدمة الطويلة  
وها أنا الآن أعيد سرد فكاهاتي التي عودتهم  
قراءتها

\*\*\*

كان ياما كان في سالف العصر والأوان الأستاذ  
جورج أبيض تياترو في شارع بولاق وكانت له

قرقة قوية تجمع بين عبد القدوس وزكي تلميحات  
وبشاره واكيم وحسين رياض وغيرهم من كبار  
ممثلينا

وفي ليلة كانت القرقة تمثل رواية «رحلة  
بريشون» وليس للأستاذ دور في هذه الرواية  
فكان مكانه في المسرح بين الكواليس يشاهد  
تمثيل الرواية

وحدث أثناء تمثيل الفصل الأول مشاجرة  
في الصالة أحدثت ضجيجا مزعجا صرف النظارة  
عن متابعة التمثيل وأخرج الممثلين عن الشخصيات  
التي تمصوا فيها فما كان من عبد القدوس إلا أن  
أمر بإزال الستار فأزروه وتداخل الناس بين  
بعضهم وهذه للمشاجرة ورفع الستار مرة أخرى  
وكانت الليلة مباحة وجمهور النظارة من بيئات  
مختلفة فأكاد الستار يرفع والتمثيل يعاد حتى بدأ  
المتشاجرون يتعاطبون ويتناقشون واشتدت المناقشة  
وعادت المشاجرة إلى أشد ما كانت عليه

أهاج سوء أدب الجمهور سخط عبد القدوس  
وحقنه فأمر بإزال الستار مرة أخرى وكان  
الأستاذ أبيض أثناء كل ذلك جالسا على كرسيه  
بين الكواليس يحملق في المسرح ولكن زول  
الستار للمرة الثانية أزعجه فقام مسرعا إلى الصالة  
ليضع حدا لتلك الثورة ولكنه لم يكدر بصلها  
حتى كانت المسألة قد انتهت وأخرج المتشاجرون  
من التياترو وعادت السكينة إلى الصالة وصمت  
الجمهور منتظرا معاودة التمثيل وانتظار الاستاد معهم  
مرت الدقائق وتلتها الدقائق ولم يعلن عن رفع  
الستار وبدأ الملل يستحوذ على النظارة فسمع  
همسهم ثم ارتفع لغتهم وأتى مؤجر الليلة للأستاذ  
يحثه على رفع الستار فتهول إلى المسرح ليطلع  
على سبب التأخير ويعمل على إزالته

وكان عبد القدوس عقب زول الستار للمرة  
الثانية صمم على أن لا يمثل مثل هذا الجمهور الذي  
لا يحترم الممثل وفنه وعبد القدوس عنيده كما يعرفه  
القراء فأزال مكياجها ولبس ملابس العادية وعزم  
على مغادرة المسرح ولعبد القدوس في هذه الرواية  
أهم أدوارها فالتف حوله الممثلون يمنونه ويرجونه  
العدول عن عزمه وعبد القدوس يرفض رجاءهم  
دخل جورج المسرح في هذا الوقت وينظره  
واحدة عرف كل شيء وهو يعرف عبد القدوس  
جيدا ويعرف شدة تصلبه برأيه فأدرك حرج الموقف  
لأن الليلة مباحة وتمنأ قبض وصرف وليس في  
الامكان أن لم تمثل القرقة رد الثمن فاستولى عليه  
في الحال شبه ذهول وتملكه الغيظ فأيضت حدقته  
واصفر وجهه وابتدأت أوداجه ترتعد وكان على  
وشك الاغما

وقع عليه نظر بشاره في تلك اللحظة فأشفق  
على استاذ من أزمة تؤذيه أو تعرضه على الأقل  
فلكي يعيد إليه قواه صرخ فيه  
«انت جاي هنا ليه... أخرج اته يرم...  
ملكش دعوى... علينا احنا... عبد القدوس  
حيشتغل»

أنفض جورج من مزاح بشاره وبحركة  
ميكانيكية أرتفعت يمينه وصفت بشاره مرتين  
متتاليتين وانصرف بعد ذلك بدون أن يتبس بكلمة  
وقد عاودته الحرارة ورجع الدم إلى وجهه بعد  
أن (فش غليله)

أما بشاره ذلك الممثل الطيب القلب المحبوب  
من جميع زملائه فقد تحمل الصعقتين أمام اخوانه  
رغما من بكائه في سره ورجا عبد القدوس أن  
يعاود العمل فلم يجد الأخير مناصا فاشتغلوا

وفي نهاية الرواية ارتدى بشاره ملابسهم  
بالخروج من المسرح فوجد جورج الذي كان  
جالسا بجوار الباب مندفعًا نحوه فأردا ذراعيه  
مبتسما وهجم عليه يقبله في جميع أجزاء وجهه  
معندرا عن هفوته بأنه كان في حالة عصبية شديدة  
وازمة نفسية قاتلة لم ينقذه منها إلا هذا العمل  
فافجرت عيون بشاره بالبكاء وبكى أبيض لبكائه  
والتفت نحو والدته التي كانت تنتظره هي وابنتها



سليم وبعض الاصدقاء لينهبوا الى منزلهم وطلب منهم ان يسبقوه لأن بينه وبين بشاره حديثا طويلا

وتأبط ذراع بشاره وخرج معه عتريتين الشوارع ووجهتهما شارع عباس حيث كان الاثنان يقطنان في منزلين متقاربين .

وكانت أنوار العاصمة تطفأ كلها في تلك السنة في منتصف الليل فكانا يسيران في الشوارع كشبحين تأميين وكان أبيض خطيبا مفوها في الاعتذار وكان يبرهن لبشاره أن ليس في مافله أى اهانة فالاستاذ يفعل الكثير مع تلاميذه ويقص عليه ما كان يفعله سلفان معه هو ومع تلاميذه الآخرين وظل ينتقل من حديث الى حديث الى ان بدأ يقلد موني سوللى في بعض أدواره .

وكان منزل جورج بجوار سراى آل لطف الله وسراى آل لطف الله سور طويل يأخذ مسافة كبيرة من الشارع وخلف هذا السور يمرح كاب هائل يقوم عهمة الحارس .

وعند ابتداء هذا السور كان الاستاذ يلقي بحجرته المعروفة قطعة من روى بلاس باللغة الفرنسية وكان يشير بيديه الى السماء واذا بذلك الكلب الهائل يفتح فجأة بصوت قوى مربع أسكت أستاذنا عن متابعة مونولوجه ولكن يديه لازالتا مرتفعتين الى السماء واقتربا نحو بشاره وبشارة اقتربا نحوه وسارا بخطوات خفيفة منسلين الى الامام وظلا على هذه الحال سائرين ناظرين برعب الى سراى آل لطف الله ملتصقين ببعضهما ويدي جورج مرتفعتان الى فوق حتى انتهيا من السور الذى يبلغ طوله نحو الثلاثين مترا ويم جورج نحو باب منزله وهنا أرخى يديه ونظر نحو كلب لطف الله وعمرخ فيه «شو العمي ... احنا جيران »

وفي تلك الاربعة كلمات التى قيلت للكلب بعد لباحه بنحو العشرة دقائق كان عتاب وانتقام جورج أبيض .

كدت أنسى قصة لاستاذنا عزيز عيد تذكريها

الآن فقط بمناسبة ازال الستار في القصة الماضية كان الاستاذ يمثل مرة رواية القرية الحمراء على مسرح الاجبيسانه وكان الجمهور الذى يؤم هذا المسرح وقتئذ جمهور الاستاذ نجيب الريحاني ( كشي كشي بك ) أى انه جمهور لا يتحمل أى قطعة عجزنة تعرض عليه .

والقرية الحمراء كما أبت في احدى رسائل الماضية مأساة مؤلمة وكان في الصف الاول من الصفوف الثلاثة من المتفرجين ستة أشخاص حضروا في الفصل الثانى بعد ان احتسوا الكثير من الحمر وكانت جيوبهم مملآى باللب والسودانى حضروا ليفقهوا ويضحكوا لا يبتأثروا ويكوا .

وكان الاستاذ عزيز يمثل دور العمدة فظنوه كشي كشي فكلمه تحرك حركة أو أشار إشارة ضحك لها هؤلاء الستة ضحكا أزعج الاستاذ فخرج أخيرا من دوره وابتدأ يلقي عليهم النصائح صمتوا قليلا بعد ذلك والفتوا للرواية فتأثروا منها ولما كانوا لا يودون الا التمتع بالفكاهة والسرور قرروا تضحية مادفعوه منا للتذاكر واهمال مشاهدة الرواية والافتباه لموضوعها واكتفوا بان يسامروا بعضهم البعض وانهاز أى فرصة أى كلمة يقولها الممثل على المسرح تروق لهم فيقهون عليها ويصفقون لها .

حقا لقد كانوا مزعجين وتكررت نصائح الاستاذ ولكن لا حياة لمن تنادى وزاد ضجيجهم وارتفع عند ما استولي التشجيع على عزيز في نهاية الفصل الثالث عند ما هتك ستره وعرف سره في دوه .

وكان من المهم على والد الفتاة ( احمد علام ) ان يدخل على العمدة وقتئذ ليخمد أنفاسه دخل علام ولكن عزيز كان قد اشتد به الهياج لضجيج هؤلاء الستة ، فبدلا من ان ينظر الى علام نظر اليهم وكال لهم من السباب أمره وصاح في علام .

« تعال تعال اخنق وخلصنا من أرف الناس دول »

تقدم اليه علام بكل برود ووضع يديه حول

وقته ثم جلس عزيز على كرسى وصاح . « ادبني مت أهله مبسوطين . . زل الستاره بقه »

وزل الستار بين قهقهة الناس وتصفيقهم « ممثل »

## اعلان

### كوفلر المصوراتى

شارع فؤاد الاول أمام محلات اخوان شملا يتقدم لحضرات زبائنه باستعداداته الثمينة للتصوير وتصويراً غاية في اتقان والتسوق السليم فرصة نادرة

لحضرات الأرستقراطية تخفيض أربعين في المائة لكل أرستقراطية يحمل تذكرة من ادارة المسرح باثبات شخصيته

فرصة اخرى لكل من يحمل عشرة كوبونات تخصمه عشرة في المائة

خدمة للعائلات المصرية أحضرنا لملحنا سيدتين من أمريكا على أم استعداد للذهاب الى منازل العائلات المصرية لاخذ صورهن واللاتى تمنعن العادة من اختلاط بالرجال .

كوبون ادارة مجلة المسرح

كل من يحمل عشرة كوبونات له

الحق في عمل صورة بمحل كوفلر المصوراتى

بشارع فؤاد الاول أمام شملا تخصم ١٠٪



<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>
<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>	<p>[illegible text]</p>



# فيلبس ارجنتا



اللمبة ارجنتا  
فيلبس تعطى نوراً  
لطيفاً قوياً ولكنه  
ليس مضرّاً بالبصر  
والصحة أن لا  
يستعمل الانسان  
غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة في فابريكا غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقداراً  
كبيراً من التيار الكهربائي ، انما العكس في شراء لمبات ذات نور قوي جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة  
من التيار الكهربائي  
تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

## لمبة فيلبس ارجنتا محلات اولاد يعقوب كوهنگا

تجدها في جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام  
المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤ - ٢٦  
ومصر بشارع هابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

« مطبعة البطلانوى بشارع طاهر أمام البوستان العمومية »